

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ulhag - Tibiret -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

الرقم: ت. خ 2025/04

قسم: علم النفس وعلوم التربية

**دور الكفاءة التدريسية في إثارة دافعية التعلم  
لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة  
دراسة ميدانية بالمركز الخاص – الأطفال المعاقين سمعيا – البويرة**

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تربية خاصة

إشراف الأستاذة:

أ.د. وردية ساعد

إعداد الطالبة:


شيماء علام

السنة الجامعية: 2025/2024



نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

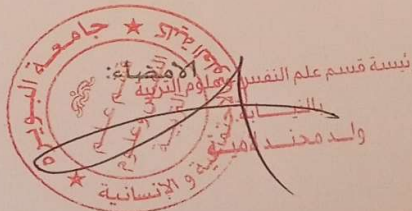
انا المعضي أسفله، السيد(ة).....  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: .....  
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم.....  
والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).  
عنوانها: .....  
لدى الملك مدينة.....  
تحت إشراف الأستاذ(ة): .....  
أصريح بشرفي أنيألترم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والتزاهة الاكاديمية  
المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ٥٣ ..... ٥٦ ..... كذا ..... توقيع المعني (ة) 

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

التسمية:

% 06



## الفهرس

.....	كلمة شكر
.....	الإهداء
.....	قائمة الجداول
.....	ملخص الدراسة
.....	مقدمة

### الجانب النظري

#### الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

07ص.....	1- إشكالية الدراسة
09ص.....	2- فرضيات الدراسة
10ص.....	3- أهمية الدراسة
10ص.....	4- أهداف الدراسة
11ص.....	5- تحديد المفاهيم إجرائيا
12ص.....	6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

#### الفصل الثاني : مفهوم الكفاءة التدريسية

19ص.....	تمهيد
20ص.....	1- مفهوم الكفاءة التدريسية
24ص.....	2- مكونات الكفاءة التدريسية
26ص.....	3- أهمية الكفاءة التدريسية
27ص.....	4- معايير الكفاءة التدريسية
29ص.....	5- المعايير المهنية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة

6-الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة .....	ص31
خلاصة الفصل.....	ص34

### الفصل الثالث : دافعية التعلم

تمهيد.....	ص37
1- مفهوم الدافعية .....	ص38
2-أنواع دافعية التعلم.....	ص38
3-النظريات المفسرة لدافعية التعلم.....	ص39
4-أهمية دافعية التعلم لدى الفئات الخاصة .....	ص41
5-العوامل المؤثرة في دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.....	ص42
6-كيف تؤثر مهارات المعلم في تحفيز دافعية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ؟.....	ص45
خلاصة الفصل .....	ص48

### الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.....	ص50
1-الدراسة الاستطلاعية .....	ص51
2-منهج الدراسة .....	ص52
3-مجتمع وعينة الدراسة .....	ص52
4-أدوات جمع البيانات .....	ص53
5-الأساليب الإحصائية .....	ص56

### الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

تمهيد.....	ص59
------------	-----

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....	ص60
2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية .....	ص61
استنتاج عام.....	ص64
قائمة المراجع.....	ص67
الملاحق.....	

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين  
فلولا فضل الله ما وصلت إلى هنا ..

في ختام هذه المرحلة العلمية الهامة من حياتي لا يسعني إلا أن أقف وقفة تأمل و امتنان ، أسترجع فيها كل اللحظات التي  
صنعت هذا العمل ، بكل ما فيها من تعب ، وسهر ، وتحديات ، ودعم ، ومساندة ، ودفع إنساني لا يقدر بثمن .

أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى أستاذتي حبيبة قلبي والتي أشرفت علي " الدكتورة ساعد وردية " حيث كانت  
بالنسبة لي أكثر من أستاذة بل لأقول بمثابة أمي الثانية ، منحني الثقة ، أحاطني بتوجيهاتها الدقيقة ، وصبرها اللافت ،  
نهيّني بلطف ، ووجهني بحكمة ، ودفعني نحو الأفضل ، فكل ملاحظة كتبته على مسودتي كانت بالنسبة لي درسا في العلم  
، والانضباط ، والمسؤولية .

فشكرا لك أستاذتي حبيبتي ، على وقتك الثمين ، وسعة صدرك ، واهتمامك الصادق بي ، ووقوفك بجاني دون تردد ، في  
كل مرحلة من مراحل هذا العمل أسأل الله أن ينعمك بنعيمه في الدنيا والآخرة و أن يكتب الله لنا لقاء آخر في الخير وفي  
طلب العلم و المعرفة ، فمصاحبتك لي هذه الفترة جعل مني شخصا يطمح للأفضل . دون أن أنسى الدكتورة " عربي نسرين  
" صاحبة الحس الرقيق والقلب الطيب ، الحنونة ، والدكتورة "برجي مليكة " التي لم تبخل علي بمعلوماتها القيمة و  
الدكتورة " جديدي عفيفة " الأم الحنون لطالباتها .

[ الطالبة علام شيماء ]



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" (سورة التوبة ، الآية 105)

"وقل رب زدني علما" (سورة طه ، الآية 114)

إلى نفسي ..

لطالما انتظرت هذه اللحظة .. إلى تلك الفتاة التي اختارت أن لا تستسلم ، والتي قاومت بصمت ، وسهرت الليالي بعزيمة ، فاختارت أن تواصل الطريق بإيمان داخلي لا يلين ، كنت دائما الحلم المستمر و الأمل المتمسك بالنجاح ، أنت لم تكونين يوما عادية بل كنت النور الذي لا ينطفئ والحلم الذي لا يموت ، ولأنك تستحقين النجاح ، وكل ما هو جميل ، ولأن القادم بإذن الله أجمل .

إلى أبي الغالي (مراد) ..

لقد كان ظله سنداً لي ، وصمته دعاء ، الذي لم يبخل يوماً بنصحه لي ، أو بدفعة أمل ، كان وجوده أماناً في كل مراحل حياتي ، يا من زرعت في قلبي معنى الثبات و الرضا ، و الهمة .

إلى أمي الحبيبة (آسيا) ..

يا من قال الله فيك " ووصينا الإنسان بوالديه حسناً " دعاؤك الذي لم ينقطع ، حضنك الذي لجأت إليه في كل تعب ، صبرك ، حنانك ، وكل كلمة دعم همست بها ، كانوا كالبلسم الحقيقي لروحي ، أهديك هذا العمل ، و أدعوه تعالى أن يرضى عني برضاك .

إلى أخواتي الغاليات ( إيمان ، نريمان ، هناء ) ..

كنتم لي الأمهات الصغيرات ، صديقات قلبي ومستودع أسراري ، كنتم الحضن الدافئ الذي ألتجئ إليه ، والضوء في عتمة الإرهاق .

إلى إخوتي ( إسحاق ، عبد الرؤوف ) ..

الذين منحوني الشعور بالحماية دون طلب مني ، وكانت رجولتهم سنداً لي ، وقلوبهم طمأنينة ، فأنتم النبض الذي يشعرني بأني بخير مهما حدث .

إلى زوجي ( محمد ) ..

رفيقي و مرآتي التي أرى فيها نفسي ، كنت الحضن الذي احتميت به من ضغوط الدراسة ، وكنت دائماً حاضراً بكلمة ، بابتسامة ، وصبر .

إلى قطي الصغير (إكس) ..

لقد كنت متنفسي ومصدر طاقتي الإيجابية .

إلى رفيقات دربي صديقاتي .. شهلة ، سعيدة ، مهدية ، نبيلة

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
58	يبين توزيع العينة حسب الخبرة	01
59	يمثل درجات البدائل لاستبيان الكفاءة التدريسية .	02
59	يمثل درجات البدائل لاستبيان دافعية التعلم .	03
65	يبين مستوى دافعية التعلم و الكفاءة التدريسية	04
66	يبين القيم المحسوبة والمجدولة لاختبار $t.test$	05

## ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى البحث عن دور الكفاءة التدريسية في إثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث تم طرح فرضيات الدراسة كالتالي :

- للكفاءة التدريسية دور في إثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفاءة التدريسية تعزى لعامل الخبرة .
- حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الأنسب للدراسة الحالية ، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة تكونت من (20) معلم ومعلمة في المركز الخاص - مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا - بالبويرة 2024 - 2025 ، لهذا اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيان تم بناءه من طرف الباحثة لكل من الكفاءة التدريسية ودافعية التعلم .

وللإجابة على فرضيات الدراسة المطروحة تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية : معامل الارتباط "بيرسون" و اختبار  $k^2$  للاستقلالية ، واختبار الفروق في المتوسطات الحسابية ( T test )

أسفرت نتائج الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- للكفاءة التدريسية دور في إثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفاءة التدريسية تعزى لعامل الخبرة .

**Abstract :**

The study aimed to investigate the role of teaching competence in stimulating learning motivation among students with special needs . the study hypotheses were formulated as follows :

- Teaching competence plays a role in stimulating learning motivation among students with special needs.
- There are statistically significant differences in teaching competence attributable to the factor of teaching experience.

This study adopted the descriptive approach , as it was deemed most appropriate for the current research . the research tool was applied to a sample of 20 male and female teachers at the special needs center – school for hearing – impaired children in bouira during the academic year 2024 – 2025 accordingly , a questionnaire was developed by the researcher to assess both teaching competence and learning motivation

To test the study hypotheses , the following statistical methods were used : pearson correlation coefficient ,chi-square test of independence ( $\chi^2$ ) , and the t-test for differences in means .

The results of the current study revealed the following:

- Teaching competence plays a role in stimulating learning motivation among students with special needs .
- There are no statistically significant differences in teaching competence attributable to the factor of teaching experience .

# مقدمة

## مقدمة

تشهد المجتمعات الحديثة اهتماما متزايدا بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهم جزءا لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي التربوي ، الأمر الذي فرض على الأنظمة التعليمية ضرورة تطوير سياساتها وبرامجها التربوية لتلبية حاجاتهم المتنوعة ، حيث نجد الكفاءة التدريسية للمربين حجر الأساس في نجاح أو فشل العملية التعليمية لهذه الفئة .

إن مهمة مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة لا تقتصر فقط على إيصال المعلومات أو تطبيق المناهج ، بل تتطلب مهارات مهنية و شخصية متقدمة تمكنه من التعامل مع الفروق الفردية وحاجات تعليمية خاصة وسلوكيات غير نمطية ، قد تعيق التعلم أو التفاعل ، كما أن دوره يتجاوز المهام التعليمية إلى أبعاد علاجية، نفسية و اجتماعية، تتداخل لتشكّل صورة المربي كعنصر محوري في العملية التربوية الخاصة .

إن الكفاءة التدريسية لا تقاس فقط بالمؤهل العلمي أو سنوات الخبرة فقط ، بل تشمل أبعادا مركبة تتعلق بالمعرفة المتخصصة ، الكفاءات التواصلية ، القدرة على التخطيط التربوي ، التقويم المستمر ، واستخدام تقنيات تعليمية مناسبة ، كمل تشمل الجانب الوجداني ، الذي يظهر في تعاطف المربي ، وصبره ، ومرونته ، واستعداده لتعديل سلوكه و استراتيجياته ، وفق متطلبات كل حالة .

ومن خلال هذه النظرة الشمولية ، فإن العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة تعتمد في نجاحها على مدى قدرة المربي على المواءمة بين الكفاءة المهنية و الحس الإنساني ، في إطار من التفاعل الإيجابي و المستمر ، حيث أنها تحدث الفارق بين التعليم العادي والتعليم المؤثر ، الذي يسهم في تمكين المتعلم من تخطي الصعوبات واكتساب الثقة ، وتنمية الحافز الداخلي للتعلم . فكلما كان المعلم أكثر كفاءة وأكثر وعيا باحتياجات تلاميذه ، زادت قدرته على التأثير فيهم إيجابا ، وهذا ما يثير دافعية التعلم عندهم .

إن دافعية التعلم تعد عاملا أساسيا في تحقيق الأهداف التعليمية ، إذ تعتبر شرطا أساسيا للتعلم الجيد لما لها من تأثير على جودة الأداء الأكاديمي و التحصيل وكذا المشاركة في النشاطات ، والمثابرة ، وتحقيق الإنجاز ، فهي تمثل القوة الداخلية التي تدفع المتعلم إلى التعلم ، وتوجه سلوكه.

إن فهم دافعية التعلم لا يقتصر على بعدها النظري فقط ، بل يكتسي أهمية عملية كذلك ، إذ يمكن للمعلم أن يستثمر هذا المفهوم في بناء استراتيجيات تدريسية أكثر فاعلية ، تحفز المتعلم وتجعله شريكا نشطا في بناء المعرفة . كما أن المؤسسات التعليمية مطالبة بتهيئة بيئة تعليمية محفزة تراعي احتياجات المتعلمين وميولاتهم وتكافئ جهودهم بشكل عادل .

انطلاقا من هنا سنحاول دراسة دور الكفاءة التدريسية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة في إثارة دافعتهم ، وقد تضمنت هذه الدراسة جانبين :

الجانب النظري ويشمل ثلاثة فصول ، الفصل الأول : والذي يتناول إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، وكذا تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا ، و الدراسات السابقة والتعقيب عليها . أما الفصل الثاني فقط تطرقنا إلى مفهوم الكفاءة التدريسية ، مفهوم الكفاءة التدريسية ومكونات الكفاءة التدريسية ، أهمية الكفاءة التدريسية ، معايير الكفاءة التدريسية ، مفهوم مربي ذوي الاحتياجات الخاصة و آخر عنصر في هذا الفصل وهو الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في تطبيق الكفاءة التدريسية . أما الفصل الثالث فقد تحدثنا عن دافعية التعلم مفهومها ، أنواعها ، وكذا النظريات المفسرة ، إلى أهمية دافعية التعلم لدى الفئات الخاصة ، والعوامل المؤثرة في دافعية التعلم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة ، ثم في الأخير تناولنا كيفية تأثير مهارات المعلم في تحفيز دافعية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ثم خلاصة للفصل .

أما الجانب التطبيقي تضمن الفصل الرابع المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويشمل الدراسة الاستطلاعية ، المنهج المتبع في هذه الدراسة الحالية ، وكذا مجتمع وعينة الدراسة ، ثم تطرقنا إلى أدوات جمع البيانات ، والخصائص السيكومترية. ثم الفصل الخامس والذي تم فيه التحقق من صحة الفرضيتين وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ، من خلال الإجابة على التساؤلات ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وصولاً إلى استنتاج عام لهذه الدراسة وتقديم الاقتراحات .

الجانِب النظري

## الفصل الأول:

## الإطار العام للدراسة:

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة
- 6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

### إشكالية الدراسة :

تعد العملية التعليمية القاعدة الأساسية لبناء المجتمعات و تقدمها ، فهي الوسيلة الأهم في نقل المعارف والقيم وتنمية القدرات و المهارات . حيث يقف المعلم أو المربي في لب هذه العملية ، فهو المحرك الأساسي لها و العنصر الأهم في إنجاحها ، فمهما توافرت من مناهج حديثة وتقنيات متقدمة فان أثرها يظل محدودا ما لم يصاحبها معلم ذو كفاءة عالية قادر على التفاعل مع المعلمين وتحفيزهم ، وخلق بيئة تعليمية مشجعة على الإبداع و التعلم ، ليس فقط من حيث معرفته بالمحتوى العلمي ، بل أيضا بقدرته على إدارة الصف ، وفهم حاجات التلاميذ وتبني أساليب تعليمية مرنة وفعالة .

إن الكفاءة التدريسية لا تعني فقط التمكن من المحتوى الأكاديمي بل تتعداه لتشمل المهارات التخطيطية ، التواصلية ، التقويمية ، والتي تمكن المربي من تكييف المحتوى الدراسي وفق احتياجات التلميذ وتحفيزه على التفاعل والمشاركة في القسم ، هذه الكفاءات تعد عاملا جوهريا في نجاح العملية التعليمية مع هذه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، خاصة أن التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة قد يظهر مقاومة أو ضعفا في الاستجابة للطرق التقليدية في التعليم . (علي ، 2021) .

وتعرف الكفاءة التدريسية بأنها مجموعة متكاملة من المعارف و المهارات و الاتجاهات ، التي تتيح للمعلم أداء مهامه في السياق المدرسي بفعالية ، وقد ميز الكثير من الباحثين أمثال ، j ، Badlle ، حسن شحاتة ، جابر عبد الحميد ، بين عدة أنواع من الكفاءة التدريسية منها معرفية والتي تتعلق بإلمام المعلم بالمحتوى الأكاديمي ، الكفاءة البيداغوجية ، والتي تهتم بالتخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس ، وكذا الكفاءة الوجدانية التي تضمن بناء علاقات إيجابية مع المتعلمين ، فضلا عن الكفاءة الانفعالية التي تمكن المعلم من التعامل مع الضغوط النفسية والانفعالات في القسم (tardif, 2006) .

على المعلم أن يرافق تلاميذه ذوي الاحتياجات الخاصة ويستثير لديهم متعة التعلم و يهتم بالحاجات العاطفية لديهم ، كما يجب عليه أن يتقبل تلاميذه دون شروط مسبقة ويحبهم ويشعرهم أنهم أشخاص جديرين بالاحترام والثقة دون تفريق بينهم . ويشير (kauffman 1991) أن التربية الخاصة تهدف إلى تحقيق الكفاءة الشخصية للمتعلم وذلك بتنمية إمكاناته وقدراته الشخصية واستعداداته العقلية والجسمية و الوجدانية و الاجتماعية ، بالإضافة إلى تحقيق الكفاءة النفسية و الاجتماعية القائمة على تحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي و العمل على إشباع احتياجات التلاميذ النفسية و التقليل من شعورهم بالعجز و الدونية والانتقال بهم من فكرة العجز وعدم القدرة إلى فكرة القدرة على الإنتاج ، وهذا ما يعرف بتحقيق الكفاءة المهنية و المساهمة في التنمية الاقتصادية . وعليه يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص و الاستقلال الذاتي ( أسماء هلال ، 2012).

وقد أشار petri(2004) إلى أن الجسر لرفع مستوى الأداء يتمحور حول الدافعية ، لأنها تسهم في إكساب التلميذ المعرفة و المهارات الجديدة و المختلفة ، واستخدام استراتيجيات تعليمية جديدة وتبني طرق فعالة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة . كما أن استثارة دوافع المتعلمين وتوفير خبرات و أنشطة متنوعة تشبع احتياجاتهم وتلبي رغباتهم وتقضي على الملل و الروتين ، وتحت فيهم المثابرة و التحدي و التشويق ، اذ تعتبر من أهم أسس التعليم التي يجب على المعلم الاهتمام بها وعدم إغفالها ، وتعرف الدافعية للتعلم على أنها حالة استثارة تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في كل موقف تعليمي يشترك فيه قصد إشباع ميوله للمعرفة ، وتحقيق ذاته (الزويد و آخرون ، 1993) .

تتكون الدافعية للتعلم من مجموعة من العناصر أو المكونات ، المعرفية ، النفسية ، السلوكية ، لتي تعمل معا على تحفيز المتعلم للانخراط في النشاط التعليمي و الاستمرار فيه ، كالاهتمام ، الجهد المبذول

، المثابرة ، وتقدير الذات الأكاديمي ، وهو مدى شعور المتعلم بقدرته على الإنجاز و التفوق . ( الخزاعي ، 2016 ) .

ومن أبرز الإسهامات في فهم الدافعية : النظرية الاجتماعية المعرفية ل (albert bandura 1986) والتي تمثل تحولاً نوعياً في فهم سلوك المتعلم ، حيث شددت على أن " السلوك الإنساني لا يفسر فقط بالعوامل البيئية أو الدوافع الداخلية ، بل من خلال تفاعل دينامي مستمر بين المتعلم ، سلوكه ، وبيئته ، وهو ما يعرف بمبدأ الحتمية التبادلية " . وفقاً لهذه النظرية ، فإن دافعية التعلم تتبع من تصورات المتعلم عن ذاته ، وقدرته على النجاح ، وهي ما يعرف ب " الفاعلية الذاتية " التي تؤدي دوراً محورياً في مدى اندماجه في التعلم ، وتحمله للمسؤولية واستمراره رغم الصعوبات . حيث تكتسب هذه الفاعلية من خلال التفاعل في البيئة التعليمية ، كالمعلم أو الزملاء ، إلى جانب دعم المحيط الخارجي ، مثل الأسرة و المجتمع المدرسي و هو ما يعزز شعور المتعلم بالانتماء و الثقة .

هذا ما أشارت إليه النظرية الإنسانية أي أن إشباع الحاجات الأساسية للمتعلم كالحاجة إلى الأمن و السلامة و الحاجة إلى الحب و الانتماء تساهم في استثارة دافعية التعلم ، وهنا لا يمكن إغفال دور الأسرة في تنمية دافعية أبنائها من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بتوفير الجو الآمن و الداعم والتقبل غير المشروط للأبناء .

ومما سبق يمكن طرح التساؤل الآتي :

- هل للكفاءة التدريسية دور في إثارة دافعية تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية تعزى لعامل الخبرة ؟

## 2-فرضيات الدراسة :

على ضوء التساؤلات تمت صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي :

- للكفاءة التدريسية دور في إثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية تعزى لعامل الخبرة .

### 3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في دورها الفعال في تحسين العملية التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال :

- **تحسين نتائج التعلم:** عندما يتم تحفيز التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل صحيح، يتحسن أدائهم الأكاديمي والنفسي بشكل ملحوظ. وبالتالي، تعد هذه الدراسة ضرورية حيث تساعد المربين على إثارة دافعية التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- **دور المربي في إثارة دافعية التلاميذ:** و ذلك من خلال تدريب المربين على أساليب تحفيزية وتدرسية حديثة، تخلق بيئة تعليمية تشجع على التعلم بدلاً من مجرد إتمام الأنشطة التعليمية.
- **تطوير برامج التكوين و التدريب .**

### 4- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى :

- 1- الكشف عن دور الكفاءة التدريسية في إثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 2- دور المربي في تنمية دافعية التعلم
- 3- الكشف عن دور الخبرة لدى المربين و قدرتهم على تحفيز ذوي الاحتياجات الخاصة وإثارة دافعتهم .

## 5-تحديد المفاهيم إجرائيا:

### 5-1 الكفاءة التدريسية : عرفها عبد الرحمان عدس (2000) " الكفاءة التدريسية هي القدرة

على أداء العمل التعليمي بصورة فعالة ، تقاس بمدى تحقق الأهداف التعليمية باستخدام إستراتيجيات و أساليب مناسبة" .

- إجرائيا : ويقصد بها في الدراسة الحالية الدرجة الكلية التي يتحصل عليها مربى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (وفقا لاستجاباتهم على استبيان الكفاءة التدريسية ) .والتي تقيس مدى امتلاكهم لمجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات المرتبطة بالتخطيط للتدريس، تنفيذ الدروس ،استخدام الوسائل التعليمية ،إدارة الصف ، تقييم أداء المتعلمين ،والتفاعل معهم بطريقة تربوية فعالة تعكس هذه الدرجة المستوى الفعلي لكفاءة المعلم في الميدان كما تم قياسها من خلال استبيان المعتمد في الدراسة الحالية .

### 5-2 دافعية التعلم : عرفها سلمان (2012) أنها مجموعة ن العوامل النفسية التي تثير لدى المتعلم

رغبة في المعرفة و الفهم و التحصيل ، وتجعله يقبل على العملية التعليمية برغبة داخلية وليس فقط استجابة لعوامل خارجية .

#### إجرائيا :

- يقصد بدافعية التعلم في الدراسة الحالية الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة (وفقا لإجابات المربي) على مقياس "دافعية التعلم" المتناول في الاستبيان ،والذي يتكون من مجموعة من البنود التي تقيس مدى دافعية التلميذ للتعلم، و رغبته في التحصيل الدراسي ، وكذلك استمراريته في أداء المهام التعليمية ، واستعداده لمواجهة الصعوبات التعليمية .

## 6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

### أ\_ دراسات عربية:

\_ دراسة بعنوان " المشكلات الدراسية وعلاقتها بمستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمؤسسات التعليم العالي :قام "محمد المهدي , عمر محمد عبد الكريم , 2018 , دراسة ( تحديدا فئة المكفوفين ) حيث تم التعرف على العلاقة بين المشكلات الدراسية ومستوى دافعية الانجاز لدى الطلاب المكفوفين في مؤسسات التعليم العالي وتكونت عينة الدراسة من 61 طالبا وطالبة من المكفوفين في مؤسسات التعليم العالي "بالقصيم " حيث تم تطبيق استبيانين تمثلا في : قياس المشكلات الدراسية و الأخرى لقياس دافعية الانجاز الدراسي , وتم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين المشكلات الدراسية و دافعية الطلاب كما بينت أنهم يواجهون مشكلات دراسية متعددة كعدم مراعاة الأساتذة لاحتياجات الطلاب أثناء تدريسهم وعدم توفر أدلة تعليمية للمقررات بلغة برايل

قامت هذه الدراسة بتقديم توصيات للعناية بهذه الفئة من خلال إعداد بيئة وتجهيئتها بطريقة تتناسب مع احتياجات هؤلاء الطلاب المكفوفين , وتزويد مكتباتهم بالأجهزة التكنولوجية و البرمجيات التعليمية المناسبة لهم .

\_ دراسة " لنادية مصطفى الزقاي عالم , فاطمة ( 2008 ) بعنوان " تقييم الكفاءات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين ذهنيا الخفيفة والمتوسطة " :قامت هذه الدراسة بتقييم الكفاءات التعليمية لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المعاقين ذهنيا حيث اشتملت الدراسة على عينة تتكون من 44 " معلما لتلاميذ معاقين ذهنيا وممارسين بمراكز طبية بيداغوجية في

أربع ولايات من الجنوب الجزائري ( ورقلة ، الوادي ، غرداية ، الأغواط ) ، باستخدام المنهج الوصفي حيث تم جمع البيانات من خلال شبكة ملاحظة تعليمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة ( المعاقين ذهنيا كفئة ومن حيث الشدة الخفيفة و البسيطة ) هذا ما أدى إلى التوصل أن معلوما فئة المعاقين ذهنيا يمتلكون الكفاءات التعليمية اللازمة للتعامل مع هذه الفئة نتيجة الخبرات المتعددة و كذا الدراسات المعمقة و المعلومات الكافية حول هذه الفئة و العمل لسنوات في هذا المجال .

\_ دراسة للباحثين " غزولي هدى 2024 " الجزائر ، بعنوان الكفايات التعليمية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة : التخلف الذهني: حيث ناقشت الكفايات المهنية الواجب توفرها في معلمي ومربي ذوي الاحتياجات الخاصة كالتهيئة وتنفيذ العملية التربوية وتقييمها و كذا ادارة الصف وقد تم التطرق إلى تقييم مستوى أداء المربين في بعض المراكز البيداغوجية بولاية سطيف شملت عينتها مربين يعملون مع أطفال من فئتي الإعاقة الذهنية البسيطة و المتوسطة حيث تكون عدد أفراد العينة من 30 مربي تم اختيارهم من ثلاثة مراكز بيداغوجية مختصة في تربية وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بولاية سطيف ( مركز حي 30 مسكن ، مركز العلة 2 ، مركز حمام السخنة ، أظهر المربون مستوى مرتفعا في أداء الكفايات التعليمية والتي تشمل : كفاية التخطيط التربوي ، كفاية تنفيذ الدرس ، كفاية تقويم التعلم ، وكفاية إدارة الصف ، البعد الإنساني ، كفاية التواصل مع أولياء الأمور ، تخصص المربي ، المستوى التعليمي ، سنوات الأقدمية في المهنة ، الجنس ، حيث تم التوصل إلى أن المربين يمتلكون كفايات تعليمية عالية تمكنهم من التعامل بفعالية مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، بغض النظر عن المتغيرات الشخصية أو الذهنية .

\_ دراسة أحمد وآخرون ( 2020 ، مصر ) والتي كانت بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي قائم على مدخل الكفاءات في تنمية الكفاءات التدريسية لدى معلمي الصم :على عينة مكونة من "40" معلما

من معلمي ذوي الإعاقة السمعية من مدرستين بمحافظة القاهرة و الجيزة , وذلك باستخدام بطاقة سلوكية و اختبار تحصيلي في مجال الكفاءات التدريسية وقد أبرز جوانب التحسن في استخدام الوسائل التعليمية المناسبة , إدارة الصف , وتكيف المحتوى وفق حاجات الطلبة , حيث أكد الباحثون أهمية التدريب العملي و الميداني في تنمية الكفاءات .

\_ دراسة الهاشمي ( 2017 , السعودية ) بعنوان تقييم الكفاءات التدريسية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة :على عينة مكونة من 120 معلما من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض , واستخدم المنهج الوصفي التحليلي , وتم بناء استبيان مكون من 50 بنداً , موزعة على 5 مجالات ( التخطيط , التنفيذ , التقويم , مهارات التواصل , النمو المهني ) تم التوصل الى نتائج بين المتوسط و المرتفع , بنسبة بلغت 71% حيث أظهرت البيانات أن أكثر مجالات الكفاءة توفراً هو " التخطيط " , بينما احتل " النمو المهني " المرتبة الأخيرة .

#### ب- دراسات أجنبية :

\_دراسة بعنوان "The Influence of Teacher Motivation on Special Education

Student Engagement" T. R. Williams & S. A. Miller (2020) : حول تأثير دافعية

المعلم على تحفيز التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز مشاركتهم في العملية التعليمية.وأظهرت الدراسة بعد سنتين من المتابعة أن واحد وعشرون من المعلمين تركوا المهنة وأن 20 بالمئة منهم حول إلى العمل بمجال التربية العادية . ما يعادل 41 بالمئة من أفراد العينة لم يستمروا في عملهم أي مجال التربية الخاصة , وقد أظهرت الدراسة أن العمال الذين استمروا في عملهم كانوا أكبر عمرا و يمتازون بخبرات عالية حيث لم يتعرضوا إلى ضغط - دراسة ( shulman (2004 " بالولايات المتحدة" بعنوان : THE wisdom of practice M essay on teaching , learning to teach , على عينة

مكونة من 50 معلما مرموقا ، تحليل نوعي لخبرات تتجاوز 10 سنوات من عدة ولايات حيث تم التوصل من وجهة نظرهم الى أن الكفاءة لا تقتصر على المعرفة بالمحتوى ، بل تتطلب أيضا فهم عميق لطبيعة التعلم عند التلاميذ والقدرة على اتخاذ قرارات تعليمية فعالة في الوقت الحقيقي أهم من الالتزام الصارم بالخطة .

### تعقيب على الدراسات السابقة:

يعد استعراض جملة الدراسات السابقة المتحصل عليها ،والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ، حاولنا تحديد وفحص الجوانب التي تناولتها هذه الدراسات، وعليه يمكن تسجيل النقاط التالية المتمثلة في أوجه التشابه والاختلاف من عدة جوانب:

#### ➤ من حيث الموضوع:

اختلفت أغلب الدراسات من حيث تناولها متغير الكفاءة التدريسية وأحيانا دافعية التعلم ، منها دراسات تناولت واقع استخدام إستراتيجية التدريس و كذلك المشكلات الدراسية ومستوى دافعية الانجاز مثل دراسة محمد المهدي(2018)، ودراسة أحمد واخزون (2020)،ومنها التي تناولت موضوع الكفاءة التدريسية مع متغيرات أخرى كدراسة الهاشمي (2017)، ودراسة غزولي هدى (2024).

كما تشابهت بعض الدراسات في كلا المتغيرين منها دراسة نادية مصطفى الزقاص (2008)

#### ➤ من حيث الهدف:

تنوعت أهداف هذه الدراسات في كلا المتغيرين ، حيث لوحظ من خلال الدراسات السابقة في بحثنا الحالي أن موضوع الكفاءة التدريسية تم التطرق إليه باختلاف المتغير الثاني ، أما دافعية التعلم فلم يتم ربطها بالمتغير الأول ( الكفاءة التدريسية ) ، مثل دراسة (williams& . miller(2022 .

## ➤ من حيث العينة :

اختلفت الدراسات من حيث العينة وكذلك العدد ، فبعض الدراسات كانت عينتها كبيرة مثل دراسة الهاشمي (2017) ، ودراسة shulman (2004) أما باقي الدراسات فقد كان حجم العينة مابين 20 و 30 معلما ، تناولت معظم الدراسات فئة المعلمين في التربية الخاصة .

## ➤ من حيث المنهج و أدوات الدراسة :

اتفقت معظم الدراسات على تطبيق المنهج الوصفي وكذلك تشابهت في أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية ، حيث اتبعنا نفس المنهج واستخدمنا نفس الأداة ، في حين اختلفت الدراسات الأخرى كدراسة أحمد (2020) ، ودراسة نادية مصطفى الزقاصم (2008) في استخدام أداة جمع البيانات .

## ➤ من حيث النتائج :

إن جميع الدراسات السابقة حققت أهدافها وتكونت عيناتها من معلمي التربية الخاصة و التلاميذ أحيانا للتوصل أن المربي يجب أن يكون ذو خبرة كبيرة في مجال التربية الخاصة للتعامل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة .

و قامت " هدى غزولي " (2024) بدراسة الكفايات المهنية الواجب توفرها في معلمي ومربي ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام عينة مكونة من 30 مربي ومربية لإثبات وجود كفايات تعليمية مرتفعة من عدمها وهذا ما تم التوصل إليه حيث اثبت ذلك من خلال التخطيط التربوي ، إدارة الصف ، البعد الإنساني ، تنفيذ الدرس ، التواصل مع أولياء الأمور ، وكذا تخصص المربي ، المستوى التعليمي ... الخ لتستنتج من وجهة نظرها أنهم يمتلكون كفايات تعليمية عالية نظرا للخبرة في المجال . وبالرغم من قلة تناول موضوع الكفاءات التدريسية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة ودوره في إثارة دافعية التعلم لدى

تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، إلا أننا تمكنا من استخراج ثغرات التشابه بين المواضيع السابق تناولها وهذا الموضوع من حيث الأهداف من الناحية العامة و كذا المنهج المعتمد ( المنهج الوصفي ) .

## الفصل الثاني

## مفهوم الكفاءة التدريسية:

تمهيد

- 1- مفهوم الكفاءة التدريسية
- 2- مكونات الكفاءة التدريسية
- 3- أهمية الكفاءة التدريسية
- 4- معايير الكفاءة التدريسية
- 5- مفهوم مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة
- 6- الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة

خلاصة الفصل

## تمهيد

تعد الكفاءة التدريسية حجر الأساس في العملية التعليمية إذ تعبر عن القدرات المهنية و المعرفية التي ينبغي أن يمتلكها المعلم ليتمكن من أداء دوره بفاعلية ، وهذه الفاعلية لا تقاس فقط بما يمتلكه من معرفة تخصصية ، و إنما بقدرته على توظيف تلك المعرفة في مواقف تعليمية حقيقية ، من خلال التخطيط الجيد ، تحقيق تفاعل إيجابي مع المتعلمين ، وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى المفهوم الاصطلاحي للكفاءة التدريسية ، و أبعادها الأساسية ، و المكونات التي تتشكل منها ، بالإضافة إلى خصائص المعلم الكفء ، والعوامل المؤثرة فيها

## 1. مفهوم الكفاءة التدريسية

عرفها محمد زياد حمدان ( 1981 ) على أنها مجموعة مفاهيم و إجراءات و المهارات

الخاصة بالتدريس و فاعليتها في العملية التعليمية .

وعرفتها الباحثة ماجدة حبشي سليمان (1990) بأنها الأداءات السلوكية و المهارات الخاصة

بالتدريس التي يبديها المعلم في مواقف تعليمية محددة .

من خلال هذه التعاريف السابقة نستنتج أن الكفاءة التدريسية هي القدرة التي يمتلكها المعلم

على استخدام أساليب وتقنيات تعليمية فعّالة تتناسب مع احتياجات التلاميذ ، بهدف تحقيق

أفضل النتائج التعليمية. يشمل هذا المفهوم عدة جوانب، منها القدرة على إعداد الدروس

وتنظيمها، والتفاعل مع التلاميذ بطرق تشجعهم على التعلم، واستخدام استراتيجيات تقييم فعّالة،

بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع التحديات التي قد تواجه التلاميذ في عملية التعلم.

تشير الكفاءة التدريسية إلى مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ،

والتي تمكنه من التدريس الفعّال وتحقيق الأهداف التعليمية. وتشمل هذه الكفاءات: (فهيمة ،

(2019)

- **الكفاءة المعرفية:** امتلاك معرفة شاملة بالمناهج وطرق التدريس المناسبة لذوي الاحتياجات

الخاصة.

- **الكفاءة المهارية:** القدرة على توظيف أساليب تدريس متنوعة تلائم احتياجات التلميذ.

- **الكفاءة الوجدانية:** تشير إلى قدرة الفرد على التعرف على مشاعره و مشاعر الآخرين و

التحكم فيها .

### 1.1 الجوانب الأساسية للكفاءة التدريسية: هناك جوانب أساسية نذكر منها :

أ- التخطيط والإعداد الجيد للدروس: المعلم يجب أن يكون قادرًا على إعداد دروس تساهم

في تحقيق الأهداف التعليمية للتلاميذ وتتناسب مع مستوياتهم الأكاديمية. فإذا كان

المعلم يدرس مادة الرياضيات، يجب عليه أن يعد أنشطة وموارد تعليمية مناسبة لكل

مستوى من التلاميذ بحيث يتضمن الأنشطة التدريبات المناسبة لكل مستوى (من التلاميذ

ذوي التحصيل المرتفع إلى ذوي التحصيل المنخفض)(صفحة 2003، الفتلاوي)،

ب- استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة: الكفاءة التدريسية تشمل تنوع أساليب التدريس

لتناسب أنماط التعلم المختلفة لدى التلاميذ ، سواء كانوا سمعيين أو بصريين أو

حركيين. فمثلا في تدريس مادة العلوم، يمكن للمعلم استخدام العروض التقديمية المصورة

(للتعلم البصري)، والاستماع إلى شرح صوتي (للتعلم السمعي)، واستخدام الأنشطة

العملية والتجارب (للتعلم الحركي).

ج- التفاعل مع التلاميذ وتقديم الدعم النفسي: المعلم الكفاء يعرف كيفية بناء علاقة

إيجابية مع تلاميذه ، ويشجعهم على المشاركة في الأنشطة التعليمية وتقديم الدعم

النفسي لهم لتطوير ثقتهم بأنفسهم. (زاهي، صفحة 30) فالمعلم إذا لاحظ أن أحد

التلاميذ يعاني من قلة الثقة بنفسه قد يستخدم عبارات تشجيعية مثل "أنت تسير في

الطريق الصحيح"، مما يعزز دافعية التلميذ ويشجعه على الاستمرار في المشاركة.

● التقييم الفعال للتلاميذ : المعلم الكفاء قادر على تقييم تقدم تلاميذه بطرق مناسبة، مثل

التقييم المستمر والتغذية الراجعة الفورية، مما يساعد التلاميذ على معرفة أين يقفون في

تعلمهم. ( الخصاونة ، بلا تاريخ ) فمثلا في حال كان التلميذ يواجه صعوبة في فهم

مفهوم معين، يمكن للمعلم أن يقدم له اختبارًا صغيرًا وتغذية راجعة فورية لمساعدته في تحسين فهمه للمادة

## 2.1- مفهوم مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة: عرفه عبد الرحمان عدس

(2005) : " مربّي التربية الخاصة هو الشخص المؤهل علميا وتربويا ومنيا للتعامل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، من خلال تصميم وتنفيذ برامج تعليمية متخصصة تراعي الفروق الفردية وتلبي احتياجاتهم النمائية و المعرفية و الاجتماعية.

### أ- جوانب دور مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة:

- التعرف على الاحتياجات الخاصة للتلاميذ : من أولى مهام مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة هو تشخيص احتياجات التلاميذ الفردية، سواء كانت تلك الاحتياجات تتعلق بالإعاقات الذهنية، الحركية، السمعية، البصرية، أو الاضطرابات السلوكية والعاطفية. فإذا كان أحد التلاميذ يعاني من اضطراب طيف التوحد، فإن مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة قد يحتاج إلى استخدام أساليب تعليمية تعتمد على التكرار والصبر وطرق تواصل بديلة مثل الصور أو الإشارات. (بحث عن ذوي الاحتياجات الخاصة ، بلا تاريخ )

- تطوير خطة تعليمية فردية: بناءً على احتياجات التلميذ ، يقوم مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة بتصميم خطة تعليمية فردية (IEP) تركز على أهداف تعليمية خاصة بالتلميذ ، مما يساعده على تحقيق تقدم أكاديمي. ففي حال كان تلميذ يعاني من ضعف في القراءة،

يمكن أن تتضمن خطة تعليمية فردية استخدام تقنيات مثل القراءة الصوتية أو استخدام برامج تعليمية مخصصة لتحسين مهارات القراءة.

- **استخدام أساليب تدريس مرنة:** يجب على مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة أن يكون مرناً في أساليب التدريس، ويستخدم استراتيجيات متنوعة مثل التدريس الجماعي أو الفردي، وكذلك تقنيات متعددة الحواس مثل استخدام الأدوات الملموسة. ( سيد سليمان ، ص 7 )

- لتعليم تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الرياضيات، يمكن استخدام أدوات ملموسة مثل المكعبات أو البطاقات التعليمية التي يمكن للطالب لمسها ورؤيتها، مما يسهل عليهم فهم المفاهيم الرياضية.

- **التفاعل الاجتماعي والدعم النفسي:** دور مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة يتجاوز التدريس الأكاديمي إلى الدعم النفسي والاجتماعي. يحتاج التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية إلى دعم مستمر يساعدهم على بناء الثقة بأنفسهم وتحسين تفاعلهم الاجتماعي. فمثلاً ، قد يركز المعلم على تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي من خلال أنشطة جماعية أو مناقشات جماعية صغيرة تساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على التعبير عن أنفسهم والتفاعل مع زملائهم.

- **التقييم المستمر:** مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى متابعة تقدم الطلاب بشكل مستمر، وتقييم استراتيجيات التعليم المتبعة للتأكد من فاعليتها، وإجراء التعديلات اللازمة. (فهيمة، 2019، ص144)

قد يقوم المعلم بإجراء تقييمات منتظمة لتحديد مدى تقدم تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المهارات الحركية أو الأكاديمية، وعندما يلاحظ أن أحد التلاميذ يواجه صعوبة في التقدم، يمكن أن يقدم له دعمًا إضافيًا أو يغير الأساليب التعليمية.

## 2. مكونات الكفاءة التدريسية

الكفاءة التدريسية هي مجموعة من المهارات والقدرات التي يمتلكها المعلم لتوفير تعليم فعال وداعم للتلاميذ (أحمد عبد الكريم ، ص123)

. يمكن تقسيم الكفاءة التدريسية إلى مكونات رئيسية:

### أ- التخطيط الجيد للدروس:

ب- يجب على المعلم أن يكون قادرًا على وضع خطة دراسية شاملة ومتراكبة، تشمل الأهداف التعليمية المناسبة، واستراتيجيات التدريس المتنوعة، وطرق التقييم. فمعلم التربية الخاصة يجب أن يضع خطة تعليمية فردية (IEP) لكل تلميذ، حيث يتم تحديد الأهداف والأنشطة المناسبة له بناءً على احتياجاته الخاصة

### ج- استخدام أساليب التدريس المناسبة:

يجب أن يمتلك المعلم القدرة على تطبيق أساليب تدريس متنوعة تناسب أنماط تعلم التلاميذ المختلفة، مثل الأساليب البصرية، السمعية، والحركية. فإذا كان يعاني من صعوبة في القراءة، يمكن للمعلم استخدام تقنيات مثل القراءة الصوتية أو استخدام التطبيقات التعليمية التي تعتمد على الوسائط المتعددة.

### د- إدارة الفصول الدراسية:

يتطلب من المعلم تنظيم بيئة الصف وتحقيق التوازن بين النشاطات المختلفة، وضبط سلوكيات التلاميذ باستخدام أساليب تنظيم فعّالة. فالمعلم الذي يتعامل مع تلاميذ ذوي احتياجات خاصة قد يستخدم جدول زمني مرن وبيئة صفية منظمة لتلبية احتياجات كل تلميذ. (الخصاونة)

#### هـ- التفاعل الإيجابي مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة :

يجب على المعلم أن يبني علاقة إيجابية مع تلميذه من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التواصل الفعّال، وتقديم الدعم النفسي، وتعزيز ثقته بنفسه. إذا لاحظ المعلم أن أحد التلاميذ يعاني من ضعف في التفاعل الاجتماعي، يمكنه تشجيعه على المشاركة في الأنشطة الجماعية أو إتاحة فرص له للتعبير عن نفسه.

#### و- التقويم والمتابعة المستمرة:

المعلم الكفء يجب أن يكون قادرًا على تقييم تقدم التلاميذ بطرق متنوعة (كتابية، شفوية، عملية) وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لتطوير أداء التلاميذ. (زاهي، صفحة 21) في حال كان أحد التلاميذ يعاني من صعوبة في الكتابة، يجب أن يتم تقييم تقدمه بشكل مستمر باستخدام أساليب تقويم مرنة، مثل تقويم الأداء العملي أو اختبارات قصيرة.

### 3. أهمية الكفاءة التدريسية في مجال التربية الخاصة

إن الكفاءة التدريسية في مجال التربية الخاصة تلعب دورًا محوريًا في دعم وتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل فعال، مما يساعد على تحسين فرصهم في تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي. يمكن تلخيص أهمية الكفاءة التدريسية في هذا المجال في النقاط التالية:

#### أ- توفير بيئة تعليمية ملائمة:

المعلم الذي يمتلك كفاءة تدريسية قادر على خلق بيئة تعليمية مرنة تناسب احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يساعدهم على التعلم بطرق تتناسب مع قدراتهم. فالمعلم المتخصص في التربية الخاصة يقوم بتعديل البيئة الصفية باستخدام أدوات مساعدة مثل اللوحات التفاعلية أو التقنيات التكنولوجية لتسهيل الوصول إلى معلومات التلاميذ ذوي الإعاقات السمعية أو البصرية.

#### ب- تحقيق التكيف مع احتياجات التلاميذ الخاصة:

المعلم الكفء يتكيف مع احتياجات كل تلميذ بشكل فردي ويضع استراتيجيات تدريسية متخصصة لدعمهم. قد تشمل تدريساً فردياً أو مجموعات صغيرة بحيث يمكن متابعة كل تلميذ بشكل دقيق. (علي راشد، صفحة 70)

إذا كان التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة يعاني من صعوبة في الفهم اللفظي، هنا يستخدم المعلم تقنيات تعليمية تعتمد على الوسائل المرئية أو التفاعل البدني لدعمه.

ج- زيادة دافعية التلاميذ : إن المعلم الكفء قادر على تحفيز التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وجعلهم يشعرون بالقدرة على التعلم وتحقيق التقدم، وذلك من خلال تقديم تعزيزات إيجابية ومكافآت صغيرة عند تحقيق تقدم، و تعزيز شعور التلميذ بالإنجاز وزيادة دافعيته نحو التعلم.

د- دعم التفاعل الاجتماعي والتكيف النفسي: حيث يعمل المعلم على مساعدة تلاميذه على تطوير المهارات الاجتماعية ويعزز من قدرتهم على التفاعل مع الآخرين، مما يؤثر بشكل إيجابي على تكيفهم النفسي والاجتماعي، واستخدام أنشطة جماعية

لتعزيز التواصل بين التلاميذ وتحسين مهاراتهم الاجتماعية. (رائد أحمد ، 2017 ، ص 52)

هـ- تحقيق مبدأ التكافؤ في الفرص التعليمية: إن الكفاءة التدريسية تدعم تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، بغض النظر عن نوع إعاقته، حيث يحصل على فرص متساوية للتعلم والنمو، ويواجه تحديات تعليمية تتناسب مع احتياجاته وقدراته. فمثلاً في حالة وجود تلميذ يعاني من اضطراب فرط الحركة، قد يوفر المعلم فرصاً لإجراء فترات راحة قصيرة بين الأنشطة لتعزيز التركيز وزيادة فعالية التعلم لديه.

#### 4. معايير الكفاءة التدريسية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة :

الكفاءة التدريسية لمربي التربية الخاصة هي مجموعة من المعايير التي تحدد مستوى قدرة المعلم على توفير بيئة تعليمية مريحة وداعمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتؤهله لاستخدام استراتيجيات تعليمية فعالة ومناسبة. تتعدد معايير الكفاءة التدريسية لمربي التربية الخاصة وفقاً لعدة مجالات أساسية:

أ- التخطيط والإعداد الفعال : يجب على مربي التربية الخاصة أن يكون قادراً على تخطيط وتنظيم الدروس والأنشطة التعليمية بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ. حيث يتم استخدام تقنيات تقييم دقيقة لتحديد مستوى تقدم كل تلميذ، ووضع أهداف تعليمية فردية تتناسب مع قدراتهم. فمربي ذوي الاحتياجات الخاصة يضع خطة تعليمية فردية (IEP) لكل تلميذ تعتمد على احتياجاته الخاصة، مثل تخصيص وقت إضافي لاختبار الرياضيات للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية. (الفتلاوي ، 2003 ، ص 75)

ب- استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة : المعلم الكفاء في التربية الخاصة يلتزم

باستخدام مجموعة من الأساليب التعليمية لتلبية الأنماط المختلفة للتعلم بين التلاميذ.

فمثلاً في تدريس مادة اللغة العربية، يمكن للمعلم استخدام القراءة الجماعية، والأنشطة

التفاعلية مثل البطاقات التعليمية، والأنشطة الحركية لتشجيع التلاميذ الذين يعانون من

صعوبات في التركيز أو الذين لديهم صعوبات في مهارات القراءة.

ج- إدارة الفصل الدراسي بشكل فعال: يعتبر التنظيم الجيد للصف وإدارة سلوك التلاميذ من

أهم معايير الكفاءة التدريسية. إذ يجب على مربي التربية الخاصة أن يكون قادرًا على

خلق بيئة صفية منظمة تشجع على التفاعل الإيجابي وتقلل من التوتر أو السلوكيات

السلبية. مثل استخدام جداول زمنية مرنة، وتنظيم فترات راحة بين الأنشطة .

د- التفاعل الإيجابي مع التلاميذ : من المهم أن يبني مربي التربية الخاصة علاقة داعمة

مع تلاميذه ، حيث يعتمد نجاح العملية التعليمية على الاتصال الفعال. يجب أن يكون

المعلم مستعدًا للتفاعل مع التلاميذ بطريقة تشجعهم على المشاركة والاندماج في

الأنشطة. (خالد مطهر ، ص 3)

هـ- التقويم المستمر والتغذية الراجعة : يجب على المعلم تقديم تقويمات مستمرة يشمل مدى

تقدم التلاميذ، وتعديل الخطط التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يتعين على المعلم تقديم

تغذية راجعة بناءة تساعد التلاميذ على فهم أخطائهم وتحسين أدائهم . ( سعود ، ص

(250

## 5. المعايير المهنية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة

المعايير المهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة تحدد المهارات والقدرات التي يجب أن يمتلكها المعلمون في هذا المجال لضمان تقديم تعليم عالي الجودة للتلاميذ الذين يعانون من إعاقات أو صعوبات تعلم. يمكن تلخيص هذه المعايير كما يلي:

### أ- المعرفة الدقيقة بالإعاقات (محمد عبد الستار و آخرون، 2012)

يجب على المعلم أن يكون ملماً بكافة أنواع الإعاقات التي يمكن أن يواجهها تلاميذه ، مثل الإعاقات الذهنية، الحركية، السمعية، البصرية، واضطرابات التعلم. على المعلم أن يفهم تأثير هذه الإعاقات على عملية التعلم وكيفية تعديل استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع كل نوع من الإعاقات. فإذا كان أحد التلاميذ يعاني من ضعف في السمع، يجب على المعلم استخدام إشارات بصرية مثل اللوحات التوضيحية أو استخدام تقنيات الفيديو مع ترجمة نصية.

ب-التفاعل الاجتماعي للمربي مع أولياء أمور تلاميذه : يجب أن يتمتع المعلم بمهارات تواصل قوية مع أولياء الأمور داخل المدرسة. هذا يشمل التفاعل مع أخصائيين آخرين لتقديم خطة تعليمية شاملة، وكذلك إشراك أولياء الأمور في متابعة تقدم أبنائهم. فمثلاً يقوم المعلم بعقد اجتماعات منتظمة مع أولياء الأمور لمناقشة تقدم التلاميذ وتبادل الاستراتيجيات لتحسين الأداء التعليمي والسلوكي. (مؤتمر جودة وقياس الأداء التعليمي)

ج- التطوير المهني المستمر: يجب على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة الاستمرار في تطوير مهاراتهم ومعارفهم عن طريق المشاركة في برامج التدريب المستمر. هذا يشمل الاطلاع على الأبحاث الجديدة في مجال التربية الخاصة وتطبيق التقنيات الحديثة في التعليم.

قد يشارك المعلم في ورش عمل حول كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل الأجهزة

اللوحية والتطبيقات المساعدة، لتدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

د- تعزيز الشمولية والتنوع : يجب على المعلم أن يلتزم بمفهوم التعليم الشامل، الذي يعني

توفير بيئة تعليمية تتيح لجميع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، فرصًا متساوية في

التعلم والنمو. كقيام المعلم بدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في

الأنشطة الجماعية داخل الفصل الدراسي، مما يساعد في بناء مجتمع تعليمي متنوع

وشامل. ( فهمية ، 2019 ، ص 147 )

هـ- استخدام أساليب تدريس مبتكرة: يجب على المعلم استخدام أساليب تدريس مبتكرة ومتنوعة

لتناسب احتياجات لكل تلميذ. وذلك باستخدام الوسائل المساعدة مثل التكنولوجيا، الألعاب

التعليمية، والأنشطة العملية لتحفيز التلاميذ وتحقيق النجاح الأكاديمي. فالمعلم في مجال

التربية الخاصة يستخدم برامج الكمبيوتر التفاعلية لمساعدة التلاميذ الذين يعانون من

صعوبات في الكتابة لتحسين مهارات الكتابة والتعبير. (ابراهيم عبد الوهاب)

و- التقويم الشامل والمتكامل للتلاميذ: يجب على المعلم أن يكون قادرًا على إجراء تقييمات

دقيقة وشاملة لجميع التلاميذ ، باستخدام أساليب متعددة مثل الملاحظات المباشرة،

الاختبارات، والمقابلات مع أولياء الأمور. مما يساعد المعلم على تصميم تعليم فردي

فعال. قد يقوم المعلم بتقويم مستوى تقدم تلاميذه من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال

اختبار أداء عملي أو مشروعات بدلاً من الاعتماد فقط على الاختبارات الكتابية. ( إبراهيم

عبد الوهاب . د . س )

## 6. الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة:

تواجه معلمي التربية الخاصة عدة صعوبات أثناء تطبيق الكفاءة التدريسية في بيئات تعليمية تتسم بتنوع احتياجات التلاميذ. هذه الصعوبات قد تكون متعلقة بالموارد، والمهارات، أو حتى بيئة الفصل الدراسي نفسها. حيث تؤثر على عملية التعليم. ( غالب بن حمد وآخرون ص 17 )

أ- **نقص الموارد المادية والتكنولوجية :** إن العديد من مدارس التربية الخاصة تواجه نقصاً في الموارد مثل المواد التعليمية المخصصة، الأدوات المساعدة، والأجهزة التكنولوجية التي يمكن أن تساهم في تسهيل عملية التعليم. بالإضافة إلى نقص الأدوات التي يمكن استخدامها في أنشطة تدريسية متنوعة، فالمعلم يحتاج إلى أجهزة حاسوب أو أجهزة لوحية لمساعدة التلاميذ في تعلم مهارات القراءة أو الكتابة، لكن المدرسة لا توفر هذه الأجهزة أو البرمجيات التعليمية المتخصصة، هذا ما يؤدي إلى صعوبة في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعتمد على هذه الأدوات.

ب- **صعوبة التعامل مع التنوع الكبير في احتياجات التلاميذ :** إن التلاميذ في فصول التربية الخاصة قد يعانون من مجموعة متنوعة من الإعاقات، مثل الإعاقات الذهنية، الحركية، السمعية، أو صعوبات التعلم. هذا التنوع يجعل من الصعب على المعلم تطبيق استراتيجيات تدريسية موحدة لجميع التلاميذ . ( بسمه بنت ماهر . د . س )

ج- **الضغط الزمني وعبء العمل :** إن معلمي التربية الخاصة في كثير من الأحيان يعانون من عبء العمل الكبير بسبب عدد التلاميذ الكبير في الفصول الدراسية، وضيق الوقت المخصص لكل تلميذ. هذا يحد من القدرة على تخصيص وقت كافٍ لكل تلميذ بناءً على احتياجاته الخاصة. فمعلم التربية الخاصة قد يضطر إلى التعامل مع فصول تحتوي على عدد كبير من ذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة ، قد لا يتوفر الوقت

الكافي لتقديم الدعم المناسب، مما يؤثر على جودة التعليم. (أبرز التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة)

د- **نقص التدريب والتطوير المهني:** يعتبر التدريب المستمر والتطوير المهني من أهم العوامل التي تساهم في تعزيز الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الخاصة. إذا كان المعلم لا يحصل على التدريب الكافي في مجالات جديدة أو استراتيجيات حديثة في مجال التربية الخاصة، فإن ذلك قد يعيق تطبيق استراتيجيات تدريس فعّالة. قد لا يكون المعلم على دراية كافية بتقنيات استخدام تكنولوجيا المساعدة في الفصل الدراسي، مثل برامج قراءة النصوص أو تطبيقات تفاعلية لتعلم اللغة.

**صعوبات في إدارة الفصل الدراسي:** إن إدارة الفصل الدراسي في بيئة تحتوي على تلاميذ ذوي احتياجات خاصة قد تكون أكثر تعقيداً، خاصة عندما يتعامل المعلم مع تلاميذ لديهم سلوكيات غير منتظمة أو صعوبة في التركيز والانتباه. (سهام عزمي، 2021، 8) وفي حال كان هناك تلميذ يعاني من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD)، قد يصعب على المعلم الحفاظ على النظام والتركيز داخل الفصل، مما يؤثر على قدرة التلاميذ الآخرين على التعلم. وهذا يتطلب من المعلم تطوير أساليب خاصة مثل تقنيات الاسترخاء، أو تقسيم الوقت بشكل مرن لتلبية احتياجات التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التركيز.

هـ- **صعوبات في التواصل مع أولياء الأمور:** بعض أولياء الأمور قد يكون لديهم قلة من الفهم حول احتياجات الطفل التعليمية، أو توقعات غير واقعية بالنسبة لما يمكن أن يحققه التلميذ. هذا يمكن أن يشكل تحدياً لمعلم التربية الخاصة في التواصل بشكل فعال مع العائلة من أجل دعم العملية التعليمية، هنا قد يواجه المعلم صعوبة في التواصل مع بعض

أولياء الأمور الذين يرفضون قبول فكرة أن الطفل يحتاج إلى مساعدة إضافية، مما يجعل من الصعب تحقيق التعاون والتفاعل المثمر بين المدرسة والأسرة. ( بسمة بنت ماهر . د.س )

و- الضغط النفسي والعاطفي على المعلم: في كثير من الأحيان يشعر مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة بالضغط النفسي بسبب مسؤوليتهم الكبيرة في توفير التعليم المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة. مما قد يؤثر على أدائهم المهني، ويقلل من قدرتهم على الإبداع في استخدام أساليب تدريس مبتكرة. ( زينب إبراهيم . د. س )

ي- قلة الدعم المؤسسي: في بعض الأحيان، قد لا تجد مدارس التربية الخاصة الدعم الكافي من الإدارة أو الهيئات التعليمية لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية الفعالة. هذا يشمل نقص في الموارد المالية، قلة توفر متخصصين مساعدين، أو ضعف في تخطيط المناهج الدراسية التي تدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.

## خلاصة الفصل:

تعد الكفاءات التدريسية وسيلة ضرورية ومهمة للتكيف مع المحيط التربوي لاسيما في ظل التنافس بين المجتمعات حيث أصبح للمعلم دور فعال في نقل المعرفة وتلقين الدروس و شرحها بشكل مبسط ، و إدارة الصف وتنظيمه و مواجهة الصعوبات وتخطيط الدرس وكذلك مراعاة الفروق الفردية ، واحتواء تلاميذه من ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما يسمى بالكفاءة التدريسية

## الفصل الثالث

## دافعية التعلم

تمهيد

- 1- مفهوم الدافعية
- 2- أنواع دافعية التعلم
- 3- النظريات المفسرة لدافعية التعلم
- 4- أهمية دافعية التعلم لدى الفئات الخاصة
- 5- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
- 6- كيف تؤثر مهارات المعلم في تحفيز دافعية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

خلاصة الفصل

### تمهيد :

تعد دافعية التعلم من المهارات الأساسية التي تؤثر على سلوك الفرد ، فهي تساهم بشكل كبير في توجيه طاقته نحو أهداف معينة ، إذ تعمل على تعزيز الانتباه و المثابرة أثناء بذل الجهد أو العمل ، حيث تلعب دورا مهما في المجالات التعليمية ، وتحدد التحصيل الأكاديمي والنجاح التعليمي ، مدى تقد المتعلم في اكتساب المعارف و المشاركة في الأنشطة التعليمية ، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم دافعية التعلم وأهم أنواعها بالإضافة إلى أهم النظريات وكذلك أهمية دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، و أهم استراتيجيات إثارة دافعية التعلم ودور المعلم في الرفع من دافعية تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

## 1. مفهوم دافعية التعلم :

عرفها سيد محمود عزام (2002) بأنها : "الحالة النفسية التي تحرك المتعلم للقيام بنشاط معين ، وتحدد مدى استمراره فيه ، وهي مرتبطة بحاجة أو هدف يحاول المتعلم تحقيقه من خلال عملية التعلم .

كما يرى عبد الرحمان عدس (1998) أن الدافعية التعلم " هي الحالة الداخلية التي تنشط سلوك الفرد وتوجهه نحو مواقف التعلم ، وتحدد مدى استعداده للانخراط في الأنشطة التعليمية المختلفة .

تعريف ball (1993) : الدافعية هي العملية التي تتضمن إثارة وتوجيه السلوك و الإبقاء عليه .

ومن خلال ما سبق يمكن التوصل إلى أن دافعية التعلم تعني الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التعلم حيث تمثل دورا فعلا في العملية التعليمية التعليمية و تجعل الفرد يلعب دورا حيويا في البيئة الصفية و التفاعل الإيجابي مع محيطه الخارجي.

## 2. أنواع الدافعية

### أ- الدافعية الداخلية:

هي تلك الدافعية التي تتبع من داخل الشخص، حيث يقوم الفرد بالأنشطة بناءً على الرغبة الذاتية والاهتمام الشخصي. وفي هذه الحالة، لا يحتاج الفرد أي مكافآت أو تحفيزات خارجية لأنه يتمتع بالأنشطة ذاتها، مثل الشعور بالإنجاز، والتعلم الذاتي، والاستمتاع بالنشاط فمثلا تلميذ يدرس موضوعاً يحبّه مثل الفلك لأنه مهتم به ويستمتع بتعلمه، بغض النظر عن الدرجات أو المكافآت.

ب- الدافعية الخارجية:

هي الدافعية التي تنشأ نتيجة لمؤثرات خارجية مثل المكافآت أو التقدير الاجتماعي. ( مشرق ، د، س). حيث تكون الأنشطة غير مرتبطة برغبة أو شغف داخلي، بل تدفعها العوامل الخارجية مثل المال، الجوائز، أو الاعتراف من الآخرين.

### 3. النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

#### 1.3- النظرية الاجتماعية المعرفية لدافعية للتعلم ( Bandura ) :

تشير التفسيرات الارتباطية و السلوكية إلى أن النشاط السلوكي يعتبر وسيلة للوصول إلى هدف ما وذلك بشكل مستقل عن السلوك في حد ذاته . أما فيما يخص التفسيرات المعرفية فتشير إلى أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تجعله قادرا على اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه . حيث عمل ظلمان (1932) على تطوير المنظور المعرفي للدافعية وبروزه ، وهذا ما يفسر أن مفهوم الدافعية يرتكز بشكل خاص على الطريقة التي يتصور بها الفرد نتائج سلوكه وكذا التوقعات التي يحملها أثناء اتخاذ مختلف القرارات المهمة في حياته .

هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد حصلت أعمال لوين إلى عرض مفهوم جد مهم في مجال علم النفس بحيث يتمحور حول مدى طموح الفرد الذي يسطره وفق هدف معين هذا الأخير يسمح بتحديد التجارب الشخصية الماضية للفرد وطريقة تعامله مع نفس الوقف في ظروف أخرى.(أحمد دوقة ، ص 20، 21 )

#### 2.3- النظرية السلوكية : تفسر النظرية السلوكية دافعية التعلم على أنها حصيلة للتعزيز

والعقاب ، بمعنى أن تكرار السلوك الإيجابي قائم على التعزيزات ، وعندما يقل سلوك ما فهذا

راجع إلى نتائج سلبية أو عقاب ، و بالتالي فإن الدافعية تحدث نتيجة العوامل الخارجية التي تلقاها الفرد فيتشكل لديه سلوك تعليمي من مثير و استجابة . ويرى سكينر (skinner) أحد أبرز رواد النظرية السلوكية ، والذي يرجع التعلم نتيجة تعزيز سلوك ما فيحدث تكرار ذلك السلوك مثل : المكافآت ، الثناء ، الامتيازات ، فإن المعلم حسب المنظور السلوكي مسؤول عن إعداد بيئة صفية تعليمية محفزة وداعمة وكذلك وضع الحدود بالنسبة للسلوكيات غير المرغوبة . ( السيد ، 2019 ، ص 87 ) .

**3.3- نظرية ماسلو:** يفسر ماسلو من خلال نظريته أن دافعية التعلم تتحقق بإشباع الفرد لحاجاته الإنسانية وفق تسلسل تدريجي ، بداية من الحاجات الفسيولوجية إلى الحاجة إلى تحقيق الذات (زيتون ، 2017 ، ص.112). حيث تكونت هرمية ماسلو من خمس مستويات أساسية

والتي يمثلها الرسم الآتي :



الشكل رقم (1) يمثل هرم ماسلو للحاجات الانسانية

**4.3- النظرية المعرفية :** ترى النظرية المعرفية أن العمليات العقلية الداخلية للمتعلم مسؤولة عن دافعية التعلم فهي تتبع من دواخل الفرد ، وبعبارة أخرى فإن دافعية التعلم ذاتية ، مرتبطة بالإدراك والفهم والتفسير ، وكذلك التوقعات المستقبلية ، حيث يتم التركيز على الهدف والمعنى ،

وتقدير الذات وتوقعات النجاح ، على عكس التعزيز الخارجي . تشير النظرية المعرفية إلى أن المتعلم يدرك بأن النشاط التعليمي له معنى وغاية ، ويكون لديه فضول معرفي يدفعه لاكتشاف ومعالجة المعلومات ، وبالتالي فإن دافعية المعرفية مرتبطة بمدى إدراك المتعلم لأهمية التعلم و بالثقة في النفس وليست نتيجة استجابات خارجية ، وهنا يبرز دور المعلم الذي يعمل على توجيه المتعلم نحو تنمية التفكير الذاتي ووضع أهداف شخصية ، وفهم علاقته بمحتوى التعلم مما يؤدي إلى تعزيز الدافعية الداخلية الخاصة به .(الشافعي ، 2021 ، ص. 134)

#### 4-أهمية الدافعية في التعلم لدى الفئات الخاصة :

تعتبر عنصرًا أساسيًا في تعزيز عملية التعلم لدى الأفراد، وخاصة في الفئات الخاصة مثل ذوي الإعاقة أو ذوي الاحتياجات الخاصة. بحيث يكون لها تأثير كبير في تطوير المهارات وتحقيق التقدم في التعليم. هنا تأتي أهمية الدافعية في هذه الفئات: (مفهوم الدافعية) من خلال تعزيز الاستقلالية حيث تمثل الدافعية الداخلية عاملاً رئيسيًا في تعزيز الاستقلالية لذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال السعي لتحقيق أهدافه مهما كانت الصعوبات ، فمثلا شخص يعاني من إعاقة حركية يعمل على تعلم تقنيات جديدة للتنقل باستخدام كرسي متحرك ذكي، لأن هذا يحقق له مزيدًا من الاستقلالية ، وكذلك التحفيز على التعلم المستمر في حالة الفئات الخاصة، قد تكون المكافآت أو الدرجات أقل أهمية، ولكن عندما يكون لديهم دافع داخلي لتعلم شيء جديد، فإنهم قد يستمرون في التعلم والتطور بالرغم من الصعوبات التي يواجهونها. مثل مشاركة طفل ذو إعاقة ذهنية في الأنشطة التعليمية بالرغم من بطئه في التقدم، وذلك لأنه يشعر بالمتعة في التعلم والإنجاز البسيط، وهذا ما يعزز من ثقته بنفسه ويشجعه على المزيد من التعلم.

زيادة الثقة بالنفس ، إذا تم تعزيز الدافعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، قد يؤدي ذلك إلى تحسين نظرتهم لأنفسهم وزيادة الثقة بقدراتهم.(جديدي ، د، س)

تحقيق أهداف شخصية ، ذلك أن التحفيز الذاتي يساعد هؤلاء الأفراد في تحديد أهداف شخصية والتطلع لتحقيقها، حتى وإن كانت تلك الأهداف بسيطة في بدايتها. مثل تلميذ من ذوي الإعاقة السمعية يهدف إلى تعلم كيفية التواصل باستخدام لغة الإشارة. هنا تكون الدافعية الداخلية هي التي تحفزه لمواصلة تعلم هذه اللغة. إن الدافعية هي عنصر محوري في التعلم والتنمية، سواء كانت داخلية أو خارجية. فهي تلعب دورًا بالغ الأهمية في تحسين نتائج التعلم، رفع مستوى المشاركة، وتعزيز الاستقلالية. من خلال فهم الدافعية وتنميتها، يمكن للأفراد تحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية، وبالتالي تحسين جودة حياتهم.

## 5-العوامل المؤثرة في دافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

دافعية التعلم لدى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تتأثر بعدة عوامل بيئية واجتماعية وتعليمية.

أ- **البيئة التعليمية والتنظيم والمرافق:** البيئة المدرسية هي عامل حاسم في تحفيز التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق توفير بيئة تعليمية مريحة وآمنة، مجهزة بالأدوات التعليمية المناسبة مثل الأجهزة المساعدة (كالأجهزة السمعية أو اللوحات التفاعلية) . (أشرف عبد الرحمان)

ب- **التنوع في أساليب التدريس:**تضمن أساليب متعددة لتقديم المحتوى مثل التفاعل العملي، والأنشطة الملموسة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، يعزز دافعية التلاميذ فمثلا في مدرسة تحتوي على فصول مجهزة بأجهزة كمبيوتر لوحى وبرمجيات تعليمية مساعدة، قد يكون

لدى التلاميذ من ذوي الإعاقات الحركية أو السمعية دافع أكبر للمشاركة في الأنشطة التعليمية التفاعلية.

ج- الأسرة: التشجيع والدعم العاطفي له تأثير قوي في تحفيز التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. عندما يشعر الطفل بالتشجيع والتقدير من قبل أسرته، فإنه يكون أكثر استعدادًا للمشاركة في التعلم والتطور.

د- التوقعات العالية: عندما تبدي الأسرة توقعات إيجابية بالنسبة لأداء الطفل، يكون لديه مرغبة في العمل بجد لتحقيق هذه التوقعات. (دليلك عن الدافعية للتعلم)

هـ - دور المعلم من خلال التفاعل والمشاركة: إن طريقة المعلم في التفاعل مع التلاميذ تعتبر عاملاً أساسياً في دافعية التعلم فهو مسؤول عن إظهار الاهتمام والحماس تجاه تلاميذه من ذوي الاحتياجات الخاصة نظراً لشعورهم بالنقص والخوف من النظرة الدونية التي يتلقونها من طرف المحيط الخارجي ، بحيث يعتمد المعلم على أساليب مرنة، تساعد في تحفيز تلاميذه بشكل مرن وممتع من خلال :

#### - المرونة في استخدام أساليب التدريس:

توفير بيئة تدريس مرنة ومتنوعة، تعتمد على أساليب تفاعلية وتجريبية، يمكن أن تعزز من دافعية التلاميذ. و كذا التعزيز والتشجيع المستمر من خلال الثناء والتشجيع المستمر من المعلم يمكن أن يعزز من ثقة التلميذ بنفسه، مما يؤدي إلى تحفيزه على تحسين أدائه ، مثل القيام بتوفير تعليمات فردية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة، ويعطيهم الفرصة للعمل بمفردهم أو في مجموعات صغيرة مما يزيد من دافعهم لتعلم المادة كذلك يوجد البرامج التكيفية التي تتناسب مع احتياجات التلاميذ الخاصة هذا ما يساهم في تحسين دافعتهم للتعلم.

- الأنشطة العملية:تضمن الأنشطة العملية والمشاريع التي تتطلب المشاركة النشطة من التلاميذ يجعل التعلم أكثر إثارة ويزيد من دافعتهم للتعلم.كإعداد برنامج تعليمي يعرض مقاطع فيديو تفاعلية ويدمج مهام عملية يساعد ذوي صعوبات التعلم على تطبيق المفاهيم بطريقة ملموسة، مما يعزز دافعهم للانخراط في المحتوى التعليمي. ( مشرق . د.س)

- التفاعل الإيجابي: إن المعلم الذي يتمتع بكفاءة تدريسية يكون قادرًا على بناء علاقة إيجابية مع تلاميذه. وتخصيص وقتًا فرديًا مع التلميذ الذي يعاني من صعوبة في الفهم ويشرح له المادة بطريقة مبسطة، مما يعزز من شعوره بالقدرة على الإنجاز. (جناد ، د، س)

- تحفيز التفكير النقدي والاستقلالية: المعلم ذو الكفاءة العالية يشجع التلاميذ على التفكير النقدي والتفاعل مع المادة بطريقة استكشافية. وهذا يعزز دافعهم لتوسيع معارفهم بدلاً من تلقي المعلومات بشكل سطحي.و استخدام أساليب تدريس تفاعلية مثل المناقشات الجماعية أو حل المشكلات ، والتنوع في الأساليب التعليمية حيث يستخدم المعلم أساليب متنوعة تتناسب مع احتياجات تلاميذه المختلفة، مما يساعد في تلبية احتياجات التعلم الخاصة بهم ، مما يزيد من فرص النجاح ويعزز دافعتهم.و الاعتراف بالجهود والإنجازات فالمعلم الذي يعترف بإنجازات التلاميذ ويحفزهم ويؤمن بالفروق الفردية المتواجدة بينهم ، حتى وإن كانت صغيرة، يساهم في بناء ثقة تلاميذه بأنفسهم، مما يحفزهم على بذل المزيد من الجهد.( يوسف ، 2007 ، ص 29)

إن العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تشمل البيئة التعليمية، الدعم الأسري، أساليب المعلم، والبرامج التعليمية المعدة خصيصًا لهم.

## 6- كيف تؤثر مهارات المعلم في تحفيز دافعية التلاميذ ذوي

### الاحتياجات الخاصة؟

مهارات المعلم تؤثر بشكل كبير في تحفيز دافعية التلاميذ ، خصوصًا لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. من خلال خلق بيئة تعليمية ملهمة تُحفز التلاميذ على المشاركة والتعلم بشكل فعال. فيما يلي تتجلى بعض طرق تأثير مهارات المعلم في دافعية التلاميذ: (منال عبد العزيز و آخرون، 2021، صفحة 39)

- القدرة على تحفيز التفكير النقدي من خلال طرح الأسئلة المثيرة للتفكير: المعلم القادر على طرح أسئلة تثير تفكير التلاميذ وتحثهم على التفكير النقدي، يشجع التلاميذ على الانخراط في العملية التعليمية بشكل أعمق. مثل "كيف تعتقد أن هذا سيؤثر على الوضع الحالي؟" مما يدفع التلاميذ للتفكير في إجاباتهم وتفسير وجهات نظرهم. (13 استراتيجيات لتحفيز الطلاب)
- القدرة على توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة من خلال إزالة الخوف من الفشل: عندما يشعر التلميذ بالأمان في بيئة التعلم ، فإنه يشعر بحافز أكبر للمحاولة و الخطأ .
- التشجيع المستمر وتوفير التغذية الراجعة الفعالة من خلال تقديم تغذية راجعة بناءة: حيث يقوم المعلم بتقديم ملاحظات بناءة بشكل منتظم من أجل تشجيع تلاميذه على تحسين أدائهم هذا ما يشجعهم على وجود فرصة للتطور والتقدم كتنظيم أداء التلميذ وتقديم ملاحظات له بشكل إيجابي مثل: "لقد قمت بعمل رائع في هذه النقطة، والآن لنعمل على تحسين هذه النقطة لتحقيق المزيد من التقدم."

لزيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ، يمكن استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة تعتمد على تفاعلهم مع المادة التعليمية، مما يعزز رغبتهم في المشاركة والمثابرة.

أ- **التعلم التعاوني:** يتضمن التعلم التعاوني تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة للعمل معًا على حل مشكلة أو إنجاز مهمة ، حيث يساعد التلاميذ على تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي، كما يعزز من دافعتهم للتعلم من خلال تفاعلهم مع زملائهم.

ب- **استخدام التكنولوجيا التعليمية:** دمج الأدوات التكنولوجية مثل الأجهزة اللوحية، البرمجيات التعليمية، والفيديوهات التفاعلية لجعل التعلم أكثر جذبًا وفعالية. مما يجعل التعلم أكثر تفاعلية، وتوفر تجارب متعددة الحواس .

ج- **الربط بين المادة الدراسية واهتمامات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة :** من خلال ربط المحتوى التعليمي بحياة التلميذ اليومية واهتماماته الشخصية لكي يصبح التعلم أكثر صلة وواقعية بالنسبة له. (بن يوسف ، 2007 ، ص 29).

د- **التعليم القائم على حل المشكلات:** ويقصد بها تقديم الأنشطة التعليمية في شكل مشكلات حقيقية أو افتراضية يتعين على التلميذ حلها. تشجع هذه الطريقة على التفكير النقدي .

هـ- **التعليم التفاعلي والتغذية الراجعة الفورية:** اعتماد أسلوب التعليم التفاعلي حيث يتفاعل التلاميذ مع المعلم أو مع المحتوى التعليمي بشكل مستمر، مع تقديم تغذية راجعة فورية.

(أكثر من 60 استراتيجية جاهزة للعمل بها)

و- **تقديم التحديات المتدرجة:** تصميم أنشطة تعليمية تتدرج في الصعوبة لتناسب مع

مستويات التلاميذ المختلفة ، فمثلا يقوم المعلم بتوزيع مسائل رياضية تتدرج في الصعوبة،

بحيث يبدأ التلاميذ بمسائل بسيطة ثم يزيد التحدي تدريجياً مع الوقت، مما يجعلهم

يشعرون بالتقدم والإنجاز. إن مهارات المعلم تلعب دورًا أساسيًا في تحفيز دافعية التلاميذ

من خلال تفاعل إيجابي، و المرونة في التدريس، وقدرة على تقديم تعليم فعال يتناسب مع احتياجات التلاميذ.

### خلاصة الفصل

بعد تناول مختلف الجوانب المرتبطة بدافعية التعلم ، يمكن القول بأنها من الركائز الأساسية التي تبنى عليها العملية التعليمية خصيصا عندما يتعلق الأمر بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة الصفية ، وعليه فإن فهم دافعية التعلم لا يمكن أن يتم بمعزل عن السياق العام للتعليم ولا عن الكفاءة التربوية للمعلم بل نقطة التقاء بين النظريات و الممارسات الصفية و البعد الإنساني في التربية .

## الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع

# الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- مجتمع الدراسة و عينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- الأساليب الإحصائية

**تمهيد :**

تتعلق دقة النتائج التي يتم التوصل إليها من طرف الباحث على صحة الإجراءات التي يتبعها و كذلك الأدوات و الأساليب التي يقوم باستخدامها عند إجراء بحثه . وبعد تطرقنا في الجانب النظري إلى تحديد إشكالية الدراسة وما تحتويه من متغيرات سنسعى إلى التطرق لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في هذا الفصل وكذلك خصائص مجتمع وعينة و أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة .

## 1- الدراسة الاستطلاعية : تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى الكشف عن الصعوبات التي تعترض

الباحث أثناء التطبيق ، ومن ثم يعمل على تجاوزها ، إذ تعتبر خطوة أولية له فهي تمكن الباحث من الإطلاع بعمق على جوانب وتفاصيل موضوعه ، حيث هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية في إطار الدراسة الحالية إلى التأكد من صلاحية الأداة المعتمدة فيها ، وذلك من خلال الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة ومحاولة تكييفها على عينة الدراسة الحالية و المتمثلة في مقياس الكفاءة التدريسية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة ودافعية التعلم لديهم ، حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية على 20 معلما ومعلمة في مركز خاص بولاية البويرة .

وتلخصت أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

- التعرف على ميدان الدراسة عن قرب
- التعرف على ملائمة بنود أدوات الدراسة لخصائص العينة
- التأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة
- التأكد من صحة الفرضيات
- ومن أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية :
- تحديد مجتمع الدراسة ، وتحديد العينة و خصائصها .
- تعديل فرضيات الدراسة .
- حساب الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة

**2- منهج الدراسة:** يهتم بالحالة الراهنة للظاهرة ، وذلك من حيث طبيعة الظروف و الممارسات ،

حيث يهتم بوصف نشاطات وعمليات و أشخاص .(حاتم أبو زيادة ، 2018 ، ص101)

ونظرا لطبيعة الموضوع المتمثل في دراسة دور الكفاءة التدريسية في إثارة دافعية التعلم لدى فئة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ،سنعتمد على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم وطبيعة الموضوع وكذا أهداف الدراسة الحالية حيث يهدف إلى وصف الظواهر أو الأحداث و المعلومات والملاحظات ، و وصف الظروف الخاصة بها ، وهذا ما يتلائم وطبيعة موضوعنا

**3-مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة الحالية من المربين الذين يتعاملون مع الأطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة في المراكز الخاصة ، وتحديدًا في المركز الخاص مدرسة " الأطفال المعاقين سمعيا " بولاية البويرة .

**4-عينة الدراسة:** ويقصد بها الأفراد الذين لديهم خصائص مشتركة يمكن ملاحظتها ، وعناصر

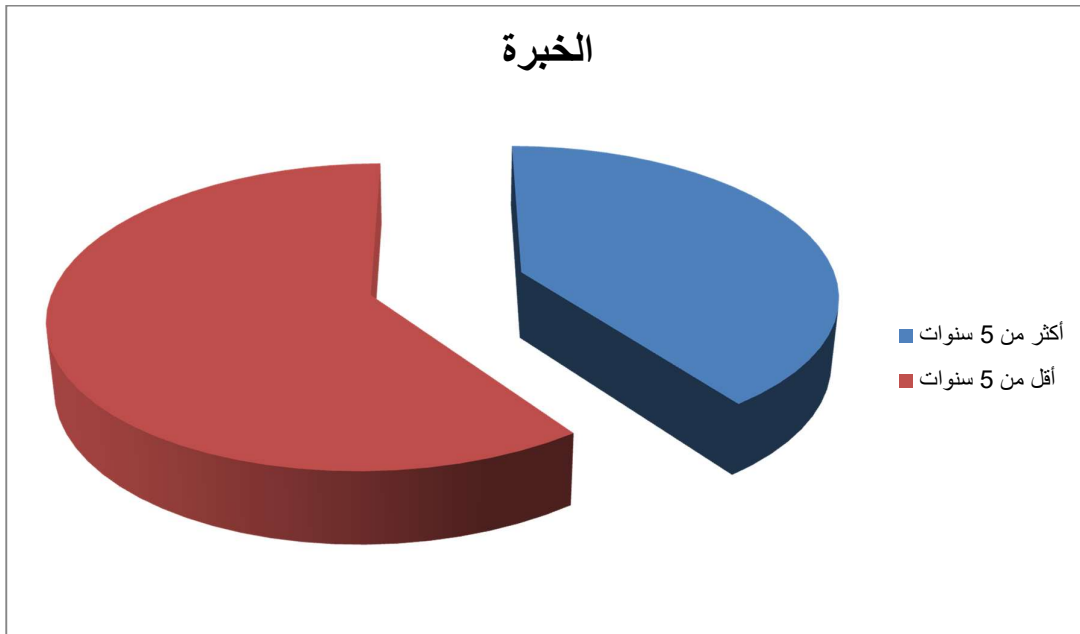
المعينة هي الوحدات التي يتكون منها المجتمع ، يمكن أن تكون الوحدة شخصا أو جماعة . ( أبو بوعلام ، 2011 ، ص 160).

تشكل عينة الدراسة جزءا من المجتمع ككل ، فالعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع يتمتع بخصائص مشتركة . (أبو بوعلام ، 2011، ص 162)

تم الاعتماد على عينة قصدية مكونة من 20 مربي ومربية يعملون في مدرسة المعوقين سمعيا بولاية البويرة . سنقدم خصائص العينة من حيث الخبرة :

الجدول رقم (1) : يبين توزيع العينة حسب الخبرة

60%	12	خبرة أقل من 5 سنوات
40%	8	خبرة أكثر من 5 سنوات
100%	20	المجموع



الشكل رقم (2) يمثل توزيع العينة حسب الخبرة

#### 4- أدوات جمع البيانات : من أجل جمع البيانات الميدانية الضرورية للإجابة عن أسئلة الدراسة

الحالية ، تم الاعتماد على أداة " الاستبيان " من طرف الباحثة نظرا لما توفره من سهولة التطبيق

وسرعة جمع المعلومات وقد تم إعداد استبيانين . صمم الاستبيان الأول لقياس مستوى الكفاءة التدريسية لدى مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة ويتكون من 29 بنداً ، موزعة على مجموعة من الأبعاد المتصلة بالعملية التربوية مثل : ( التخطيط ، تنفيذ الدرس ، استخدام الوسائل التعليمية ، التقويم ... الخ ) . وقد وضعت استجابات هذا الاستبيان وفق مقياس ليكرت ، كما هو موضح في الجدول الآتي .

جدول رقم (2) يمثل درجات البدائل لاستبيان الكفاءة التدريسية .

البدائل	أوافق	محايد	لا أوافق
الدرجات	3	2	1

أما بالنسبة للاستبيان الثاني تم تصميمه لقياس مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث يتكون من 20 بنداً ، تتعلق بمظاهر " المثابرة ، الرغبة في التعلم ، المشاركة الصفية وغيرها من السلوكية و المعرفية و الوجدانية .. الخ ، وقد صيغت بنوده وفق تقسيم ثلاثي ، كما هو موضح في الجدول الآتي .

جدول رقم (3) يمثل درجات البدائل لاستبيان دافعية التعلم .

البدائل	غالبا	أحيانا	نادرا
الدرجات	3	2	1

## الخصائص السيكمترية لاستبيان الكفاءة التدريسية :

### • الصدق :

لقياس صدق الاستبيان تم الاعتماد على صدق المحكمين حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من الدكاترة (9) ، من دكاترة علم النفس وعلوم التربية في جامعة البويرة ، لإبداء آرائهم حول عبارات الاستبيان ومدى شموليتها وتحقيق قصد الموضوع ، ، وبعد أخذ آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل بعض البنود ، أنظر إلى الملحق رقم (2) و (3) قبل وبعد التعديل .

### • الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية ، حيث قمنا بتقسيم بنود الاستبيان الكفاءة التدريسية إلى بنود فردية وزوجية ، وتم تطبيق معامل الارتباط " بيرسون " الذي قدر ب 0,86 ، ثم قمنا بتطبيق معادلة " سبيرمان براون " حيث قدر ب 0,93 أي أن  $0,93 > 0,86$  لذا فإن الاستبيان يتمتع بثبات عال .

### الخصائص السيكمترية لاستبيان دافعية التعلم :

### • الصدق: لقياس صدق الاستبيان تم الاعتماد على صدق المحكمين حيث وزع الاستبيان في شكله

الأول على مجموعة من الأساتذة (9) بقسم علم النفس و علوم التربية بجامعة البويرة لإبداء آرائهم حول عبارات الاستبيان ومدى وضوحها وملاءمتها للموضوع المدروس وتعديل بعض البنود، وبعد الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم خرج الاستبيان في الصورة النهائية انظر الملحق رقم

(4.5)

- **الثبات:** لحساب ثبات الاستبيان تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية، حيث قسمنا بنود استبيان دافعية التعلم إلى بنود فردية و بنود زوجية ثم قمنا بتطبيق معامل ارتباط "بيرسون" بين البنود حيث قدر ب 0,54 ثم قمنا بتطبيق معادلة "سبيرمان براون" قدر ب 0.72 أي  $0,54 < 0,76$  ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بثبات عال.

#### 5- الأساليب الإحصائية : اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة من الأساليب الإحصائية

- المناسبة لطبيعة البيانات و أهداف الدراسة حيث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون : من أجل التحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية .
- اختبار  $k^2$  للاستقلالية للتأكد من صحة الفرضية الأولى التي نصت على أن للكفاءة دور في إثارة دافعية التعلم لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
- لاختبار الفرضية الثانية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية تم الاعتماد على اختبار  $t.test$  لعينتين مستقلتين .

الجانب التطبيقي  
لدراسة الحالة

## الفصل الخامس

## عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية

### تمهيد :

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، تم تخصيص الفصل هذا لعرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة ، وهذا لتحليل ومناقشة تلك الفرضيات والخروج باستنتاج عام للنتائج .

## 1- عرض ومناقشة الفرضيات

### 1.1- عرض و مناقشة الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى على أن للكفاءة التدريسية دور في إثارة دافعية التعلم لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار  $K^2$  ، حيث قمنا بتصنيف الكفاءة التدريسية إلى نوعين ( كفاءة تدريسية منخفضة ، كفاءة تدريسية مرتفعة ) وذلك بالاعتماد على الوسط الحسابي الذي قدر ب 56 أنظر إلى الملحق رقم (5) ، نفس الإجراءات طبقت على دافعية التعلم التي هي الأخرى قسمت إلى نوعين ( دافعية مرتفعة ، ودافعية منخفضة ) وذلك بالاعتماد على الوسط الحسابي الذي قدر ب 83,5 ويمكن تلخيص ذلك في الجدول الآتي :

جدول رقم ( 4 ) يبين مستوى دافعية التعلم و الكفاءة التدريسية

المجموع	منخفضة	عالية	الكفاءة الدافعية
12	1	11	مرتفعة
8	5	3	منخفضة
20	6	14	المجموع

بعد تطبيق اختبار  $K^2$  للاستقلالية الذي قدرت نتيجته ب 5,6 والتي تعتبر قيمة محسوبة و حصلنا على

قيمة  $K^2$  الجدولة التي تمثلت في 3,85 عند  $\alpha = 0,05$  و  $df = 1$

فإن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة وعليه تحققت فرضية الباحث أي للكفاءة التدريسية دور في إثارة دافعية التعلم لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

حيث تشابهت النتيجة مع دراسة الحربي (2017) التي أظهرت نتائجها بأن هناك علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة التدريسية لمعلمي التربية الخاصة ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ ذوي الإعاقة العقلية ، فكلما ارتفعت كفاءة المعلم في استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة ، ازدادت دافعية التلاميذ نحو التعلم والمشاركة الصفية ، ودراسة عبد الرحمن وعبد الحميد (2020) ، التي أوضحت أن المعلمين ذوي الكفاءة العالية (من حيث التخطيط ، إدارة الصف ، واستخدام أساليب التقويم ) حققوا نتائج أفضل في إثارة دافعية التعلم . ودراسة الزهراني (2019) التي بينت وجود معلمين مؤهلين يمتلكون كفاءة في استخدام الوسائط التعليمية وتكييف المحتوى يساهم في رفع دافعية التلاميذ ذوي التوحد للتفاعل والمشاركة ، كما أن العلاقة الوجدانية الإيجابية بين المعلم و المتعلم كانت محفزا قويا في زيادة الإقبال على الأنشطة التعليمية .

## 2.1- عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار  $t . test$  لعينتين مستقلتين ، وقبل تطبيق اختبار  $t . test$  تم التأكد من تجانس العينتين ( F ) ، وسنبين نتائج اختبار  $t$  في الجدول الآتي :

جدول رقم ( 5 ) يبين الفروق في الكفاءة التدريسية تعزى لعامل الخبرة

/	$\bar{X}$	$S^2$	t المحسوبة	T المجدولة	$\alpha = 0.05$	df
العينة الأولى	79.75	5.6	0.23	2.80	0.05	18
العينة الثانية	76	3.2	0.23	2.80	0.05	18

من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة المحسوبة (0,23) أقل من القيمة المجدولة (2,80) عند  $\alpha = 0.05$

و  $df = 18$  أي لم تتحقق فرضية الباحث ، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفاءة التدريسية تعزى لعامل الخبرة .

نصت الفرضية الثانية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للكفاءة التدريسية تعزى لعامل الخبرة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عامل الخبرة لا يلعب دورا فعالا في الكفاءة التدريسية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة ، فالمعلم الكفاء هو الذي يسهر على تطوير ذاته ، والعمل على اكتساب معارف جديدة و كذا المشاركة في مختلف الدورات التعليمية والتثقيفية وهذا يسهم بشكل خاص في تحقيق كفاءة تدريسية عالية ، وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة ( أبو زيد، 2015) والتي توصلت إلى أن الخبرة تلعب دورا محوريا في تطوير المهارات الصفية لدى المعلمين ، ودراسة (الهاشمي، 2020) التي أظهرت نتائجها أن المعلمين ذوي الخبرة أكثر وعيا بأهمية الدافعية للتعليم .



استنتاج عام

## استنتاج عام :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية التربوية ، حيث تم اختيار هذا الموضوع لما للمعلم من دور فعال في تعليم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة . حيث هدفت دراستنا الحالية إلى الكشف عن دور الكفاءة التدريسية في إثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وإيجاد الفروق ذات دلالة إحصائية للكفاءة التدريسية تعزى لعامل الخبرة لدى مربّي التربية الخاصة في المراكز الخاصة بولاية البويرة .

ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتطبيق استبيانين ( الكفاءة التدريسية ، دافعية التعلم ) على معلمي ومعلمات المركز الخاص بمدرسة المعاقين سمعيا ، و الذي تكون من 29 بندا فيما يخص الكفاءة التدريسية 20 بندا فيما يخص دافعية التعلم .

بينت النتائج التي أفرزتها الدراسة أن هناك دور فعال للكفاءة التدريسية في إثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

وعدم تحقق الفرضية الثانية إذ تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفاءة التدريسية تعزى لعامل الخبرة بولاية البويرة .

من خلال ما سبق يتضح لنا أن المعلم ليس مجرد ناقل للمعرفة بل هو عنصر فعال ومؤثر في المسار التعليمي لهؤلاء التلاميذ ، حيث أنه كلما ارتفعت كفاءة المعلم زادت قدرة التلاميذ على التكيف مع الأساليب التعليمية والتي تنعكس إيجابا مع دوافعهم للتعلم . وبالتالي يمكن القول أن تطوير الكفاءة التدريسية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة يمثل ضرورة حتمية لضمان جودة التعليم و حق كل تلميذ في التعلم الفعال مهما كانت احتياجاته و قدراته ، إن كفاءة المعلم لا تتعلق بعامل الخبرة بل بتطوير ذاته والحرص

على التعلم واكتساب المعارف بشكل دوري وكذا المشاركة في الدورات التعليمية و التثقيفية لضمان تحقيق كفاءة تدريسية عالية .

نختم الدراسة الحالية بمجموعة من الاقتراحات وهي :

- أثر الكفاءة المعرفية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة في تحفيز دافعية التعلم لذوي الاحتياجات

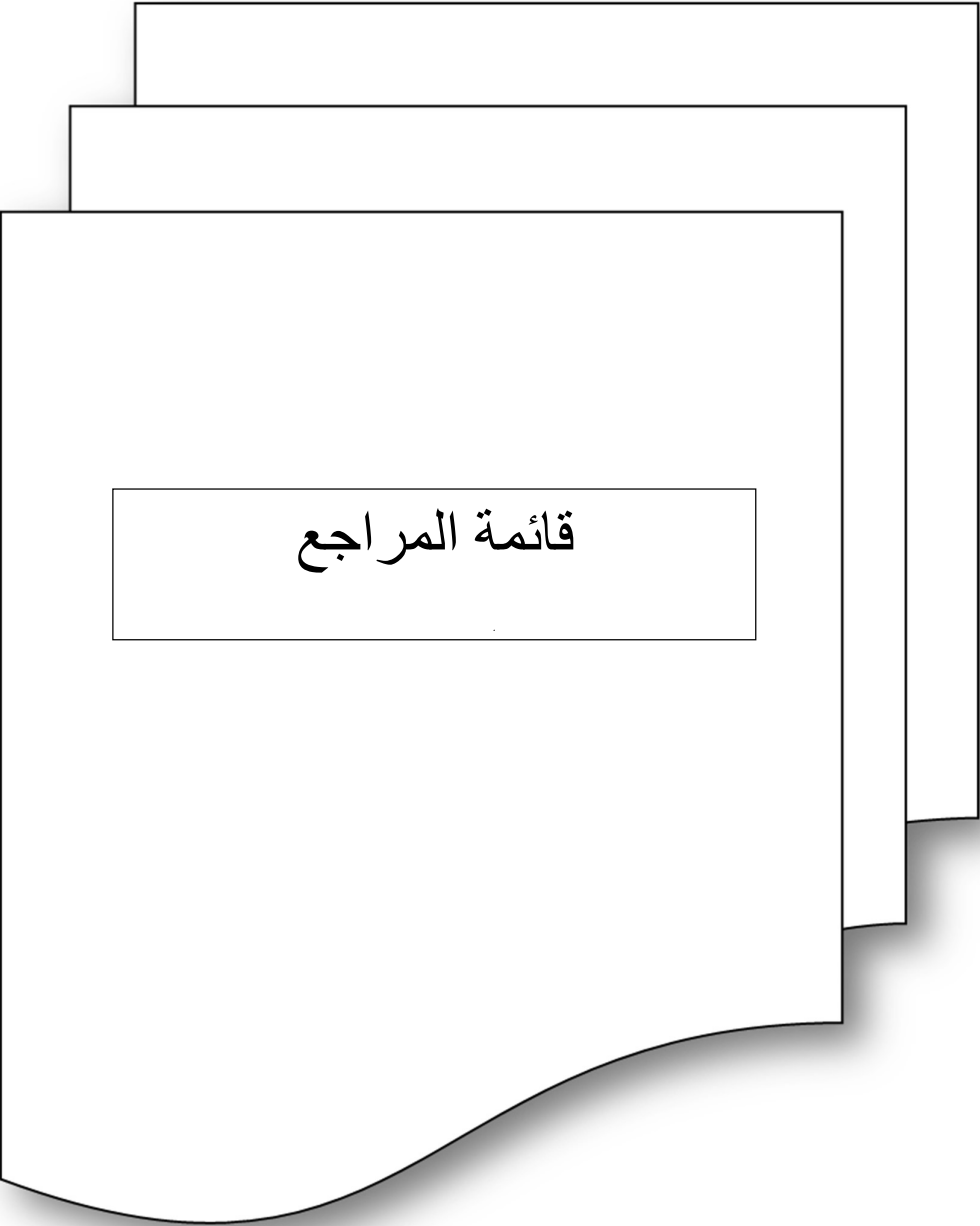
الخاصة

- دور كفاءة المربي في إثارة دافعية التعلم لدى أطفال طيف التوحد

- أثر الكفاءة المعرفية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة في تحفيز التربوي لدى أطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة

- علاقة دافعية التعلم بالتحصيل الأكاديمي لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة



## قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### \_ العربية

- (1) الخزاعي . جمانة . 2016 ، أثر أساليب التعزيز في تنمية دافعية التعلم لدى الطلبة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية 14 (2) 98-83
- (2) علي ، م (2021) . التعليم الدمج و دور المعلم في تطوير مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة . مكتبة النهضة
- (3) زيتون .حسن حسين (2017) . علم النفس التربوي : مفاهيم وتطبيقات ، عمان للنشر و التوزيع
- (4) السيد ، عبد الرحمن . (2019) ، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية . القاهرة . دار الفكر العربي .
- (5) الشافعي ، فوزية محمد (2021) . نظريات التعلم : مدخل تطبيقي في التربية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية
- (6) زيدون وآخرون . (1993) . الدافعية في التعلم . العراق : جامعة با بل
- (7) هلال ، أسماء سراج الدين . (2012) . تأهيل المعاقين. عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة
- (8) ذيب. فهيمة ، ومخلوف ، سعاد . (2019) . الكفايات المهنية لمربي ذوي الاحتياجات الخاصة : التخلف الذهني نموذجا. مجلة العلوم النفسية و التربوية ، 5(2) 138-155
- (9) الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم . (2003) . كفايات التدريس : المفهوم – التدريب – الأداء . عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع

- (10) أبو زيادة ، حاتم . (2018) . التربية الخاصة : المفاهيم و الأسس . عمان : دار الفكر
- (11) أبو بوعلام ، محمد . (2011) . الإعاقة العقلية: المفهوم ، التشخيص وبرامج التأهيل . الجزائر : دار الهدى
- (12) خديجة عصام الخصاونة ، (بلا تاريخ ) . الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي مسافات السباحة من وجهة نظر طلبة كلية التربية الخاصة . تاريخ الاستيراد 26.02.2025 من مكتبة المعرفة : رسالة ماجستير عن الكفايات التدريسية – مكتبة المعرفة
- (13) زينب ابراهيم . ع . (s.d) معوقات التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة ومتطلبات مواجهتها . consulte le 02.27.2025 . معوقات التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة ومتطلبات مواجهتها
- (14) استراتيجية لحتفيز الطلاب . pdf . google drive
- (15) ابراهيم الكريميين رائد أحمد. (2017). استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم. الأردن، عمان: شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- (16) أبرز التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 27 02، 2025، من أبرز التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة - Ynmo
- (17) أحمد عبد الكريم غنوم. إعداد المعلوم وتطويره في ضوء مفهوم الكفايات التدريسية.

(18) استراتيجيات اثارة دافعية الطلاب للتعلم ودور المعلم في استثارة دافعية الطلاب. (بلا

تاريخ). تاريخ الاسترداد 02 27, 2025، من موقع الليث: استراتيجيات اثارة دافعية الطلاب

للتعلم ودور المعلم في استثارة دافعية الطلاب - موقع الليث

(19) أكثر من 60 استراتيجية جاهزة للعمل بها. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 02 27,

2025، من أكثر من ستين استراتيجية تعلم نشط جاهزة للعمل بها. pdf - Google Drive

(20) التحديات التي تواجه المعلمين في إدارتهم للصفوف الخاصة المطورة في مدارس

القدس الشرقية 2021 المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية 290208

(21) السالم منال عبد العزيز، و آخرون. (2021). ممارسات المعلمة المؤثرة في تطوير

الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم المسلكية بمحافظة

خميس مشيط. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، 09 (01)، 39.

(22) الشربيني فوزي، و آخرون. (بلا تاريخ). طرق واستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات

الخاصة. تاريخ الاسترداد 02 27, 2025، من كتاب طرق واستراتيجيات التدريس لذوي

الاحتياجات الخاصة pdf - تاج المناهج

(23) الطيار ابراهيم عبد الوهاب. (بلا تاريخ). الكفايات المهنية المبنية على المعايير لدى

معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم. تاريخ الاسترداد 02 27, 2025

(24) الكفايات المهنية لمربي أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التخلف الذهني

نموذجاً 2019 مجلة العلوم النفسية والتربوية 0502142

(25) الكفاية التدريسية: المفهوم التدريب الأداء 2003 سلسلة طرائق التدريس 70

(26) النهدي غالب بن حمد، و آخرون. واقع تأهيل معلمي التربية الخاصة في ضوء

الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة ولمعلمي التعليم العالي. مجلة التربية الخاصة والتأهيل

، 05 (19)، 17.

(27) أمال بن يوسف. (2007/2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم

وأثرهما على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات في ولاية البليدة.

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر.

(28) بديوي العتيبي بسمة بنت ماهر. (بلا تاريخ). دور الاشراف التربوي في التعامل مع

المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة. تاريخ الاسترداد 27 02، 2025، من (PDF)

دور الإشراف التربوي في التعامل مع المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة

(29) بن حسين الزهراني سعود. صفحة 250. تطوير برامج إعداد المعلمين في ضوء

كفايات التدريس.

(30) تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 26 02، 2025، من

تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

(31) تعزيز الجوانب الايجابية لذوي الاحتياجات الخاصة. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 26

02، 2025، من مكتبة عين الجامعة: تصفح وتحميل كتاب تعزيز الجوانب الإيجابية لذوي

الاحتياجات الخاصة Pdf - مكتبة عين الجامعة

(32) دليلك عن الدافعية للتعلم. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 27 02، 2025، من حقبة

تنمية الدافعية للتعلم: دليلك عن الدافعية للتعلم - حقبة تنمية الدافعية للتعلم،

(33) سالم محمد عبد الستار، و آخرون. (2012). الكفايات المهنية لدى بعض معلمي

التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة الشاملة. تاريخ الاسترداد 02 26, 2025، من مجلة

بحوث

(34) سعد يحيى. (بلا تاريخ). تحميل رسائل ماجستير ودكتوراه مجاناً في التربية الخاصة.

تاريخ الاسترداد 02 27, 2025، من تحميل رسائل ماجستير ودكتوراه مجاناً في التربية الخاصة

pdf

(35) عبد الرحمان سيد سليمان سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة الأساليب التربوية والبرامج

التعليمية القاهرة أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة

(36) عبد الوهاب جناد. (بلا تاريخ). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى

الطموح. تاريخ الاسترداد 02 27, 2025، من الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم

ومستوى الطموح

(37) عفيفة جديدي. (بلا تاريخ). الدافعية: أهميتها ودورها في عملية التعلم. تاريخ الاسترداد

02 27, 2025، من الدافعية أهميتها ودورها في عملية التعلم Djedidi Afifa

(38) علي الزميلي. (بلا تاريخ). الدافعية. تاريخ الاسترداد 02 27, 2025، من PDF

الدافعية علي راشد. كفايات الأداء التدريسي. دار الفكر العربي.

(39) علي محمد زينب ابراهيم. (بلا تاريخ). معوقات التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة

ومتطلبات مواجهتها. تاريخ الاسترداد 02 27, 2017، من معوقات التنمية المهنية لمعلمي

التربية الخاصة ومتطلبات مواجهتها

(40) فرج الله عبد الكريم موسى، و أبو سلامة ماجد محمد. (بلا تاريخ). الكفايات التدريسية

وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية في محافظة غزة. تاريخ

الاسترداد 02 27, 2025، من (PDF) الكفايات التدريسية وعلاقتها بدافعية الانجاز

(41) مجوال مشرق. (بلا تاريخ). الدافعية في التعلم. تاريخ الاسترداد 02 27, 2025، من

(PDF) الدافعية في التعلم

(42) محمد الحممران محمد خالد. (بلا تاريخ). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية

الدافعية للتعلم والتحصيل العلمي واتجاهات الطلبة نحو مساق إدارة الصف والمشغل. تاريخ

الاسترداد 02 27, 2025، من (PDF) فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الدافعية

للتعلم والتحصيل العلمي واتجاهات الطلبة نحو مساق إدارة الصف والمشغل

(43) محمد السيد عبد القادر. (بلا تاريخ). نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية

والتطبيق. تاريخ الاسترداد 02 27, 2025، من (PDF) نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال

بين النظرية والتطبيق

(44) موسى أسماء. (بلا تاريخ). طرق وأساليب التدريس في التربية الخاصة. تاريخ

الاسترداد 02 27, 2025، من - وأساليب التدريس في التربية الخاصة

(45) نصيرة بن نابي. (بلا تاريخ). مجموعة من النماذج التدريسية الصفية الفعالة. تاريخ

الاسترداد 02 27, 2025، من مجموعة من النماذج التدريسية الصفية الفعالة | ASJP

46) Tardif, j , (2006) . l evaluation des competences : documenter

le parcours de developpement . monteal : cheneliere education .

## الملاحق

ملحق 01 : استمارة الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**  
**République Algérienne Démocratique et Populaire**

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muḥend Ullhağ - Tubirett -  
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أوحاج  
- البويرة -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية  
الرقم ١٤٣٨ ع.ك.ع.ا.ق.ن.ت / 2025/2024

الى السيد مدير : .....  
الإختصاص : .....  
الموضوع : رخصة إجراء بحث ميداني

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الإجتماعية والانسانية بجامعة البويرة .  
يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم:  
للطالب(ة) : ..... رقم التسجيل : .....  
والطالب (ة) : ..... رقم التسجيل : .....  
وهذا من أجل إجراء بحث ميداني في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص : .....  
ب عنوان : .....  
وفي هذا الاطار نرجو منكم تقديم العون والتسهيلات اللازمة في حدود إمكانياتكم .  
تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام.

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية

المؤسسة المستقبلة  
وزارة التضامن والتنمية  
الطفولة والعمل الاجتماعي  
فرقاش عمدة

Site : www.univ-bouira.dz e-mail : info@univ-bouira.dz Tel : 026.93.98.15 Fax : 026.93.09.24

**ملحق رقم :01 استمارة تحكيم عبارات حول الكفاءة التدريسية.**

**الأستاذ:**

**الدرجة العلمية:**

**التخصص:**

**الجامعة:**

**أستاذي (تي) تحية طيبة وبعد:**

نقوم بدراسة بعنوان " دور الكفاءة التدريسية في إثارة دافعية التعلم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة " وذلك لاستكمال ونيل

شهادة الماستر في التربية الخاصة، و لهذا الغرض نضع بين يديك أستاذي، أستاذتي الكريم (ة) دليل الاستبيان لكل من الكفاءة

التدريسية للمعلم وكذا دافعية التعلم، ونرجو منك إبداء الرأي حول صحة العبارات المصاغة. وشكرا على حسن تعاونكم معنا.

**فرضيات الدراسة:**

- تؤثر الكفاءة التدريسية على إثارة دافعية تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

**تحت اشراف الأستاذة:**

**- ساعد وريدة**

**من اعداد الطالبة:**

**-علام شيماء**

## استبيان حول الكفاءة التدريسية

العبارة	يقيس	لا يقيس	الملاحظات
01	لدي القدرة على	التعليم	
02	أستطيع تكييف المحتوى التعليمي بما يتناسب مع قدرات تلاميذ ذوي	اح. خ	
03	أدرك الفروق الفردية الموجودة بين تلاميذ ذوي	اح. خ	
04	أعرف كيف أتعامل مع الحالات السلوكية الصعبة داخل القسم		
05	أمتلك خلقية معرفية حول طرق تحفيز ذوي	اح. خ	
06	أخطط لأنشطة تعليمية محفزة ومشوقة		
07	أشجع التلاميذ على طرح الأسئلة وذلك لتطوير امكانياتهم		
08	أقوم بتعزيز القيم الإنسانية والعلمية		
09	أنقل المعرفة عن طريق التدريس الفعال		
10	أضع أهداف قابلة للتحقق		
11	أحسن الاستماع لتلاميذي وفهم احتياجاتهم		
12	أستخدم لغة بسيطة وواضحة أثناء الشرح		
13	لدي القدرة على التحمل والصبر		
14	أستخدم أساليب تحفيزية لفظية وغير لفظية أثناء التدريس		
15	أخصص وقتا كافيا لتحضير دروسي بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ		

16	أراعي التدرج في تقديم المعلومات من السهل إلى الصعب		
17	لدي القدرة على إدارة الصف بشكل جيد		
18	أطلع باستمرار على أحدث الأساليب التربوية		
19	أقوم بتحديد الحاجات التعليمية الخاصة بكل تلميذ		
20	أسعى على توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة		

#### أخي المعلم، أختي المعلمة

يتضمن هذا المقياس دافعية التعلم لدى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، علم في الخانة المناسبة مع وضع

ملاحظات . يرجى منك أن تقرأ كل عبارة بدقة وبعدها الإجابة في الخانة المناسبة، ونعلمكم

أن النتائج تستخدم لغرض البحث العلمي ونشكركم على تعاونكم معنا.

بيانات أولية عن المعلم:

عدد سنوات التدريس في المركز الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة :

نوع التكوين (جامعي أو دورات تكوينية):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج " البويرة "

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص تربية خاصة

استبيان

سيدي (ة) المعلم (ة) , المحترم (ة) الفاضل (ة) :

قصد القيام بدراسة عملية حول اهتمام تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ورغبته في الدراسة في المركز الخاص , نضع بين يديك مجموعة من العبارات أملين منك ابداء رأيك حولها بكل صراحة , وذلك بوضع العلامة ( X ) في الخانة المناسبة لاجابتك. ونشكر على حسن التعاون معنا .

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

السنة الدراسية :

2025 \_2024

### مقياس دافعية التعلم:

العبارة	يقيس	لا يقيس	الملاحظات
01			يشارك كثيرا في الأنشطة المدرسية
02			يتجنب المواقف المدرسية التي تحمله المسؤولية
03			سرعان ما يتم بالملل عند قيامه بواجباته المدرسية
04			يشعر بالسعادة مع زملائه في المدرسة
05			ينجز واجباته بشكل أفضل مع زملائه
06			يشعر بالإحباط ولا يتقبل النقد
07			لا يكون علاقات مع زملائه
08			يذهب إلى المدرسة لأن والديه يجبرانه عليها
09			يحب المطالعة من أجل تطوير معرفته
10			يطرح الأسئلة خلال الحصة
11			يلتزم بالتعليمات التي يضعها المعلم أثناء الدرس
12			يكره الدراسة بسبب قوانينها الصارمة
13			يحب العمل السهل الذي يتأكد من قدرته على إنجازه
14			لا يحب المشاركة في الأنشطة المدرسية
15			يصعب عليه الانتباه لشرح المعلم ومتابعته

			16- طلع باستمرار على أحدث الأساليب التربوية
			17- أقوم بتحديد الحاجات التعليمية الخاصة بكل تلميذ
			18- أسعى على توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة
			19- أستخدم التغذية الراجعة لتحفيز التلاميذ
			20- أستخدم أساليب التقويم لتعديل أسلوب في التدريس
			21- أعزز العلاقة الإيجابية بيني وبين التلاميذ
			22- أحافظ على هدوئي واتزان في المواقف المضاعفة
			23- أظهر الاحترام لمشاعر التلاميذ وأتفاعل معها بإيجابية
			24- أراعي خصوصية كل حالة عند تقويم التقدم
			25- أمتلك معرفة كافية بأنواع الإعاقات المختلفة
			26- أكيف المحتوى التعليمي بما يتناسب مع قدرات التلاميذ ذوي إحتياجات خاصة
			27- أسمح الألعاب التعليمية كوسيلة لتحفيز التلاميذ
			28- أشيد بجهود التلاميذ مهما كانت بسيطة
			29- أحرص على استخدام تعابير وجه ولغة جسد مناسبة

سيدي المعلم المحترم الفاضل :

يرجى منك قراءة العبارات بعناية ثم ملئ هذه الاستمارة بكل موضوعية , وذلك بوضع علامة ( X ) أمام العبارة التي تمثل رأيك الشخصي مع العلم أن المعلومات التي سنتحصل عليها لا تستخدم الا لغرض علمي هدفه اثراء البحث العلمي . و شكرا على اهتمامك وحسن تعاونك معنا

بيانات أولية :

الجنس: ذكر أنثى

--	--

الخبرة المهنية :

أقل من ( 05 ) سنوات :

--

أكثر من ( ) سنوات :

--

الرقم	العبارات	غالباً	أحياناً	نادراً
1	يشارك في الأنشطة المدرسية			
2	يشعر بالملل عند قيامه بواجباته			
3	ينجز واجباته بشكل أفضل مع زملائه			
4	يشعر بالاحباط ولا يتقبل النقد			
5	لا يكون علاقات صداقة			
6	يحب المطالعة من أجل تطوير معرفته			
7	يطرح الأسئلة خلال الحصة			
8	يلتزم بالتعليمات التي يضعها المعلم أثناء الدرس			
9	ينفر من الدراسة			
10	يملك القدرة على انجاز العمل السهل			
11	لا يحب المشاركة في الأنشطة المدرسية			
12	يصعب عليه الانتباه لشرح المعلم ومتابعته			
13	لديه القدرة على تصحيح أخطائه			
14	يندمج أثناء الدرس			

			يرى بأن التعلم يحقق له مستقبلا زاهرا	15
			يعتمد على المراجعة مع زملائه	16
			لا يضايقه كثرة الزملاء في القسم	17
			لا يتذمر من التوقيت الأسبوعي للمواد و الدراسة	18
			لديه القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس	19
			يثابر في اكتساب المعلومات	20

ملحق 04: جدول يمثل تصنيف الكفاءة التدريسية والدافعية

درجة الدافعية	فئة الدافعية	درجة الكفاءة	فئة الكفاءة	N
70	مرتفعة	87	مرتفعة	1
65	مرتفعة	87	مرتفعة	2
65	مرتفعة	87	مرتفعة	3
65	مرتفعة	87	مرتفعة	4
65	مرتفعة	87	مرتفعة	5
65	مرتفعة	87	مرتفعة	6
62	مرتفعة	86	مرتفعة	7
61	مرتفعة	86	مرتفعة	8
61	مرتفعة	85	مرتفعة	9
60	مرتفعة	85	مرتفعة	10
52	منخفضة	82	منخفضة	11
52	منخفضة	80	منخفضة	12
52	منخفضة	80	منخفضة	13
50	منخفضة	80	منخفضة	14
46	منخفضة	78	منخفضة	15
46	منخفضة	78	منخفضة	16
42	منخفضة	78	منخفضة	17
42	منخفضة	76	منخفضة	18
42	منخفضة	72	منخفضة	19
42	منخفضة	70	منخفضة	20

ملحق 05:

1- الكفاءة التدريسية

FC <sup>+</sup>	F	X
4	4	42
6	2	46
7	1	50
10	3	52
11	1	60
13	2	61
14	1	62
19	5	65
20	1	70
/	20	$\Sigma$

2- دافعية التعلم

FC <sup>+</sup>	F	Y
1	1	70
2	1	72
3	1	76
6	3	78
9	3	80
10	1	82
12	2	85
14	2	86
20	6	87
/	20	$\Sigma$

السنة الجامعية: 2025/2024

جامعة البصرة  
قسم التاريخ  
مذكرة التخرج  
مذكرة الإنسانية

الأستاذ المشرف (ة): ساعة وردية

الأستاذ المناقش (ة): جيد جداً عفيفة

الأستاذ الرئيس (ة) : بن علي بن هبة

بمعنوان: دور القضاء الشرعي في حماية دافعية التعلم

لأوق إلى سياحات الخالدة

والتي أعدها الطالب (ة): أحمد عبد السلام

.....: الطالب (ة):

.....: الطالب (ة):

لمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : .....

..... : النَّبِيُّ حَتَّى يَمُوتَ

الموسم الجامعي: ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

إمضاء رئيس اللجنة

Site : [www.univ-bouira.dz](http://www.univ-bouira.dz) e-mail : [info@univ-bouira.dz](mailto:info@univ-bouira.dz) Tel : 026.93.98.15 Fax : 026.93.09.24